المقدمة فی تعریف علم التفسیر

هو علم باحث عن معنی نظم القرآن بحسب الطاقة البشریة وبحسب ما تقتضیه القواعد العربیة **ومبادیه** العلوم العربیة واصول الکلام واصول الفقه والجدل وغیر ذلك من العلوم الجمة **والغرض منه** معرفة معانی النظم وفائدته حصول القدرة علی استنباط الاحکام الشرعیة علی وجه الصحة **وموضوعه** کلام الله سبحانه وتعالی الذی هو منبع کل حکمة ومعدن کل فضیلة **وغایته** التوصل الی فهم معانی القرآن واستنباط حکمه لیفاز به الی السعادة الدنیویة والاخرویة وشرف العلم وجلالته باعتبار شرف موضوعه وغایته فهو اشرف العلوم واعظمها هذا ما ذکره ابو الخیر وابن صدر الدین وذکره الازنیقی مع بعض التفاوت **قال** فی کشاف اصطلاحات الفنون علم التفسیر علم یعرف به نزول الآیات وشئونها واقاصیصها والاسباب النازلة فیها ثم ترتیب مکیها ومدنیها ومحکمها ومتشابهها وناسخها ومنسوخها وخاصها وعامها ومطلقها ومقیدها ومجملها ومفسرها وحلالها وحرامها ووعدها ووعیدها وامرها ونهیها وامثالها وغیرها **وقال** ابو حیان التفسیر علم یبحث فیه عن کیفیة النطق بالفاظ القرآن ومدلولها واحکامها الافرادیة والترکیبیة ومعانیها التی یحمل علیها حالة الترکیب وتتمات ذلك **وقال** الزرکشی التفسیر علم یفهم به کتاب الله المنزل علی سیدنا محمد صلی الله علیه وسلم وبیان معانیه واستخراج احکامه وحکمه واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصریف وعلم البیان واصول الفقه والقراآت ویحتاج الی معرفة اسباب النزول والناسخ والمنسوخ کذا فی الاتقان فموضوعه القرآن واما وجه الحاجة الیه فقال بعضهم اعلم ان من المعلوم ان الله تعالی انما خاطب خلقه بما یفهمونه ولذلك ارسل کل رسول بلسان قومه وانزل کتابه علی لغتهم وانما

احتيج الى التفسير لما سيذكر بعد تقرير قاعدة وهي ان كل من وضع من البشر
كتابا فانما وضعه ليفهم بذاته من غير شرح وانما احتيج الى الشروح لامور
ثلثة احدها كمال فضيلة المصنف فانه بقوته العلمية يجمع المعاني الدقيقة
في اللفظ الوجيز فربما عسر فهم مراده فقصد بالشروح ظهور تلك المعاني
الدقيقة ومن ههنا كان شرح بعض الائمة لتصنيفه ادل على المراد من شرح
غيره له وثانيها اغفاله بعض متممات المسئلة او شروطها اعتمادا على وضوحها
او لانها من علم اخر فيحتاج الشارح لبيان المتروك ومراتبه وثالثها احتمال
اللفظ لمعان مختلفة كما في المجاز والاشتراك ودلالة الالتزام فيحتاج الشارح
الى بيان غرض المصنف وترجيحه وقد يقع في التصانيف ما لا يخلو عنه بشر
من السهو والغلط او تكرار الشئ او حذف المهم او غير ذلك فيحتاج الشارح
للتنبيه على ذلك **واذا تقرر هذا** فنقول ان القران انما نزل بلسان
عربي في زمن افصح العرب وكانوا يعلمون ظواهره واحكامه اما دقائق باطنه
فانما كانت تظهر لهم بعد البحث والنظر مع سؤالهم النبي صلى الله عليه وآله
وسلم في الاكثر كسؤالهم لما نزل ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فقالوا وأينا لم يظلم
نفسه ففسره النبي صلى الله عليه وسلم بالشرك واستدل عليه ان الشرك
لظلم عظيم وغير ذلك مما سالوا عنه صلى الله عليه وسلم ونحن محتاجون
الى ما كانوا يحتاجون اليه مع احكام الظواهر لقصورنا عن مدارك احكام
اللغة بغير تعلم فنحن اشد احتياجا الى التفسير **واما شرفه** فلا يخفى
قال الله تعالى يوتي الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
وقال الاصبهاني شرفه من وجوه احدها من جهة الموضوع فان موضوعه
كلام الله تعالى الذي هو ينبوع كل حكمة ومعدن كل فضيلة وثانيها من جهة
الغرض فان الغرض منه الاعتصام بالعروة الوثقى والوصول الى السعادة
الحقيقية التي هي الغاية القصوى وثالثها من جهة شدة الحاجة فان كل

مال دينى ودنيوى مفتقر الى العلوم الشرعية والمعارف الدينية وهى متوقفة على العلم بكتاب الله تعالى واختلف الناس فى تفسير القرآن هل يجوز لكل احد الخوض فيه فقال قوم لا يجوز لاحد ان يتعاطى تفسير شئ من القرآن وان كان عالما اديبا متسعا فى معرفة الادلة والفقه والنحو والاخبار والآثار وليس له الا ان ينتهى الى ما روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى ذلك ومنهم من قال يجوز تفسيره لمن كان جامعا للعلوم التى يحتاج المفسر اليها وهى خمسة عشر علما اللغة والنحو والتصريف والاشتقاق والمعانى والبيان والبديع وعلم القراآت لانه يعرف به كيفية النطق بالقرآن وبالقراآت يرجح بعض الوجوه المحتملة على بعض واصول الدين اى الكلام واصول الفقه واسباب النزول والقصص اذ بسبب النزول يعرف معنى الاية المنزلة فيه بحسب ما انزلت فيه والناسخ والمنسوخ ليعلم المحكم من غيره والفقه والاحاديث المبينة لتفسير المبهم والمجمل وعلم الموهبة وهو علم يورثه الله لمن عمل بما علم واليه الاشارة بحديث من عمل بما علم اورثه الله تعالى علم ما لم يعلم **وقال البغوى** والكواشى وغيرهما والتاويل صرف الاية الى معنى موافق لما قبلها وما بعدها تحتمله الاية غير مخالف للكتاب والسنة غير محظور على العلماء بالتفسير كقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا قيل شبابا وشيوخا وقيل اغنياء وفقراء وقيل نشاطا وغير نشاط وقيل اصحاء ومرضى وكل ذلك سائغ والاية تحتمله واما التاويل المخالف للاية والشرع فمحظور لانه تاويل الجاهلين مثل تاويل الروافض قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان انهما على وفاطمة رضى الله تعالى عنهما يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان يعنى الحسن والحسين رضى الله تعالى عنهما انتهى **ذكر العلامة الفنارى** فى تفسير الفاتحة فصلا مفيدا فى تعريف هذا العلم ولا باس بايراده اذ هو مشتمل على لطائف التعريف **قال** قطب الدين الرازى فى شرحه للكشاف

هوما يبحث فيه عن مراد الله سبحانه وتعالى من قرانه المجيد **ويرد عليه**
ان البحث فيه ربما كان عن احوال الالفاظ كمباحث القرآت وناسخية الالفاظ
ومنسوخيتها واسباب نزولها وترتيب نزولها الى غير ذلك فلا يجمعها حده **و**
ايضا يدخل فيه البحث فى الفقه الاكبر والاصغر عما يثبت بالكتاب فانه بحث
عن مراد الله تعالى من قرانه فلا يمنعه حده فكان الشارح التفتازانى انما عدل
عنه لذلك الى قوله هو العلم الباحث عن احوال الفاظ كلام الله سبحانه
وتعالى من حيث الدلالة على مراد الله تعالى **ويرد** على مختاره ايضا وجوه
الاول ان البحث المتعلق بالفاظ القرآن ربما لا يكون بحيث يؤثر فى المعنى
المراد بالدلالة والبيان كمباحث علم القرآت من امثال التفخيم والامالة
الى مالا يحصى فان علم القراءة جزء من علم التفسير افرزعنه لمزيد الاهتمام افراز
الكحالة من الطب والفرائض من الفقه وقد خرج بقيد الحيثية ولم يجمعه
فان قيل اراد تعريفه بعد افراز علم القراءة **قلنا** فلا يناسب الشرح
المشروح للبحث فى التفسير عما لا يتغير به المعنى فى مواضع لا تحصى **الثانى**
ان المراد بالمراد ان كان المراد بمطلق الكلام فقد دخل العلوم الادبية وان كان
مراد الله تعالى بكلامه فان اريد مراده فى نفس الامر فلا يفيده بحث التفسير
لان طريقه غالبا اما رواية الآحاد او الدراية بطريق العربية وكلاهما ظنى كما
عرف ولان فهم كل احد بقدر استعداده ولذلك اوصى المشائخ رحمهم الله تعالى
فى الايمان ان يقال امنت بالله وبما جاء من عنده على مراده وامنت برسول الله
وبما قاله على مراده ولا يعين بما ذكره اهل التفسير وبكر ذلك علم الهدى فى تاويلاته
وان اريد مراد الله سبحانه فى زعم المفسر ففيه حزازة من وجهين **الاول**
كون علم التفسير بالنسبة الى كل مفسر بل الى كل احد شيئا اخر وهذا مثل ما
اعترض على حد الفقه لصاحب التنقيح وظن وروده والا فانى اجيب عنه
بان التعدد ليس فى حقيقته النوعية بل فى جزئياتها المختلفة باختلاف

القوابل و **ايضا** ذكر الشيخ صدر الدين القونوی فی تفسير مالك يوم الدين ان جميع المعانی المفسر بها لفظ القران رواية او دراية صحيحی مراد الله سبحانه و تعالی بحسب المراتب والقوابل لا فی حق كل احد **الثانی** ان الاذهان تتسابق بمعانی الالفاظ الی ما فی نفس الامر علی ما عرف فلا بد لصرفها عنه من ان يقال من حيث الدلالة علی ما يظن انه مراد الله سبحانه وتعالی **الثالث** ان عبارة العلم الباحث فی المتعارف ينصرف الی الاصول والقواعد او ملكتها و ليس لعلم التفسير قواعد يتفرع عليها الجزئيات الا فی مواضع نادرة فلا يتناول غير تلك المواضع الا بالعناية فالاولی ان يقال علم التفسير معرفة احوال كلام الله سبحانه وتعالی من حيث القرانية ومن حيث دلالته علی ما يعلم او يظن انه مراد الله سبحانه وتعالی بقدر الطاقة الانسانية فهذا يتناول اقسام البيان باسرها انتهی كلام الفناری بنوع تلخيص ثم اورد فصولا فی تفسيل هذا الحد الی تفسير وتاويل وبيان الحاجة اليه وجواز الخوض فيهما و مترقية وجوههما المسماة بطونا او ظهرا و بطنا و حدا فمن اراد الاطلاع علی حقائق علم التفسير فعليه بمطالعته ولا ينبئه مثل خبير ثم ان ابا الخير اطال فی ذكر طبقات المفسرين ونحن نشير الی من ليس لهم تصنيف فيه من مفسری الصحابة والتابعين مع ذكر شیء من احوالهم ووفياتهم فی فصول و نذكر من بعدهم من المفسرين مع ذكر كتبهم وشیء من احوالهم ووفياتهم

فصل و ذكر مفسری الصحابة رضی الله عنهم اشتهر بالتفسير منهم عشرة الخلفاء الاربعة ٥ وابن مسعود ٦ وابن عباس ٧ وابی بن كعب ٨ وزيد بن ثابت ٩ وابو موسی الاشعری ١٠ وعبد الله بن الزبير ثم اعلم ان الخلفاء الاربعة اكثر من روی عنه علی بن ابی طالب رضی الله عنه والرواية عن الثلاثة فی ندرة جدا والسبب فيه تقدم وفاتهم فان سيدنا ابا بكر الصديق رضی الله عنه توفی سنة ثلاث عشرة عن ثلاث وستين سنة ودفن بالحجرة النبوية

وهو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم التيمي ابو بكر بن
ابی قحافة الصدیق اول الرجال اسلاما و رفیق سید المرسلین فی هجرته شهد
المشاهد وكان من افضل الصحابة و روى مائة واثنين واربعين حديثا اتفقا
على ستة وانفرد البخاری باحد عشر و مسلم بحدیث وعنه ولداه عبد الرحمن
وعائشة وعمر وعلی وخلق وكان ابيض اشقر لطيفا مسترق الوركين قال
النبی صلی الله علیه وآله وسلم سدوا كل خوخة الا خوخة ابی بكر وقال
عمر ابو بكر خيرنا وسيدنا واحبنا الى رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم
وترجمته فی تاریخ الشام فی مجلد ونصف كذا فی الخلاصة ۱۲ واما سیدنا
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضی الله عنه فاستشهد فی آخر سنة
ثلاث وعشرين ودفن فی اول سنة اربع وعشرین وهو ابن ثلاث وستين
وصلى عليه صهيب ودفن فی الحجرة النبوية وهو ابن الخطاب بن نفيل بن
عبد العزى العدوی ابو حفص المدنی احد فقهاء الصحابة ثانی الخلفاء
الراشدين واحد العشرة المشهود لهم بالجنة واول من سمی امير المؤمنين
له خمسمائة وتسعة وثلثون حديثا اتفقا على عشرة وانفرد البخاری بتسعة
ومسلم بخمسة عشر وعنه ابناؤه عبد الله وعاصم وعبيد الله وعلقمة بن وقاص
وغيرهم شهد بدرا والمشاهد الا تبوك وولی امر الامة بعد ابی بكر رضی
الله عنهما وفتح فی ایامه عدة امصار اسلم بعد اربعين رجلا عن ابن عمر
مرفوعا ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ولما دفن قال ابن مسعود
ذهب اليوم بتسعة اعشار العلم ومناقبه جمة ۱۲ واما سیدنا امير المؤمنين
عثمان فقتل فی سابع ذی الحجة يوم الجمعة سنة خمس وثلاثين
رضی الله عنه وهو ابن عفان بن ابی العاص بن امية بن عبد شمس الاموی
ابو عمرو المدنی ذو النورين وامير المؤمنين ومجهز جيش العسرة واحد
العشرة واحد الستة هاجر الهجرتين له مائة وستة واربعون حديثا اتفقا

على ثلاثة وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بخمسة وعنه ابناؤه أبان وسعيد وعمرو وانس ومروان بن الحكم وخلق غاب عن بدار لتمريض ابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضرب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسهم قال ابن عمر كنا نقول على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان وقال ابن سيرين كان يحيى الليل كله بركعة قال عبد الله بن سلام لقد فتح الناس على انفسهم بقتل عثمان باب فتنة لا يغلق الى يوم القيامة

واما سيدنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

ورضي عنه فروى عنه الكثير وقد روى معمر عن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل قال شهدت عليا يخطب وهو يقول سلوني فوالله لا تسألوني عن شئ الا اخبرتكم وسلوني عن كتاب الله فوالله ما من اية الا وانا اعلم ابليل نزلت ام بنهار ام في سهل ام في جبل واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن مسعود قال ان القرآن نزل على سبعة احرف ما منها حرف الا وله ظهر وبطن وان علي بن ابي طالب عنده منه الظاهر والباطن واخرج ايضا من طريق ابي بكر بن عياش عن نصير بن سليمان الاحمسي عن ابيه عن علي قال والله ما نزلت اية الا وقد علمت فيم انزلت واين انزلت ان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا سئولا وهو ابن ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابو الحسن ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وختنه على بنته امير المؤمنين يكنى ابا تراب وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم وهي اول هاشمية ولدت هاشميا له خمسمائة حديث وستة وثمانون حديثا اتفقا على عشرين وانفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر شهد بدرا والمشاهد كلها روى عنه اولاده الحسن والحسين ومحمد وفاطمة وعمر وابن عباس والاحنف وامم قال ابو جعفر كان شديد الادمة ربعة الى القصر وهو اول من اسلم من الصبيان جمعا بين الاقوال قال له النبي صلى الله

واله وسلم انت منی بمنزلة هرون من موسی وفضائله کثیرة استشهد لیلة
الجمعة لاحدی عشرة لیلة بقیت او خلت من رمضان سنة اربعین وهو
حینئذ افضل من علی وجه الارض کذا فی الخلاصة وعلی هامشها نقلا
عن التهذیب وشهد بدرا وهو ابن خمس وعشرین سنة وکان معه علی
احد حین تحرك فقال اثبت الی اخر الحدیث وبعثه النبی صلی الله علیه
واله وسلم الی الیمن وهو شاب لیقضی بینهم فقال یا رسول الله انی لا
ادری ما القضاء فضرب رسول الله صلی الله علیه واله وسلم صدره بیده
وقال اللهم اهد قلبه وسدد لسانه قال علی فوالله ما شککت بعدها
فی قضاء بین اثنین ٥ واما سیدنا **ابن مسعود** رضی الله عنه
فروی عنه اکثر مما روی عن علی وقد اخرج ابن جریر وغیره عنه انه قال
والذی لا اله غیره ما نزلت آیة من کتاب الله الا وانا اعلم فیمن نزلت واین نزلت و
لو اعلم مکان احد اعلم بکتاب الله منی تناله المطایا لاتیته واخرج ابو نعیم
عن ابی البختری قال قالوا لعلی اخبرنا عن ابن مسعود قال علم القرآن والسنة
ثم انتهی وکفی بذلك علما وهو عبد الله بن مسعود بن غافل بمعجمة ثم
فاء مکسورة بعد الالف ابن حبیب بن شمخ بفتح المعجمة الاولی وسکون
المیم ابن مخزوم بن صاهلة بن کاهل بن الحرث بن تمیم بن سعد بن هذیل
الهذلی ابو عبد الرحمن الکوفی احد السابقین الاولین وصاحب النعلین شهد
بدرا والمشاهد وروی ثمانمائة حدیث وثمانیة واربعین حدیثا اتفقا
علی اربعة وستین وانفرد البخاری باحد وعشرین ومسلم بخمسة و
ثلاثین وعنه خلق من الصحابة ومن التابعین علقمة ومسروق والاسود
وقیس بن ابی حازم والکبار تلقن من النبی صلی الله علیه واله وسلم
سبعین سورة قال علقمة کان یشبه النبی صلی الله علیه واله وسلم
فی هدیه ودله وسمته قال ابو نعیم مات بالمدینة سنة اثنتین وثلاثین

عن بضع وستين سنة ۵ واما سیدنا ابن عباس رضی الله عنهما فهو ترجمان القرآن الذی دعا له النبی صلی الله علیه وآله وسلم اللهم فقهه فی الدین وعلمه التاویل وقال له ایضا اللهم آته الحکمة و فی روایة اللهم علمه الحکمة واخرج ابو نعیم فی الحلیة عن ابن عمر قال دعا رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لعبد الله بن عباس فقال اللهم بارك فیه وانشر منه واخرج من طریق عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بریدة عن ابن عباس قال انتهیت الی النبی صلی الله علیه وآله وسلم وعنده جبریل فقال له جبریل انه کائن خیر هذه الامة فاستوص به خیرا واخرج من طریق عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم نعم ترجمان القرآن انت واخرج البیهقی فی الدلائل عن ابن مسعود نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس واخرج ابو نعیم عن مجاهد قال کان ابن عباس رضی الله عنهما وعنا یسمی البحر لکثرة علمه واخرج عن ابن حنفیة قال کان ابن عباس خیر هذه الامة واخرج عن الحسن قال ان ابن عباس کان من القرآن بمنزل کان عمر یقول ذلکم فتی الکهول ان له لسانا سئولا وقلبا عقولا واخرج من طریق عبد الله بن دینار عن ابن عمر ان رجلا اتاه یسأله عن السموات والارض کانتا رتقا ففتقناهما فقال اذهب الی ابن عباس فسله ثم تعال اخبرنی فذهب فسأله فقال کانت السموات رتقا لا تمطر وکانت الارض رتقا لا تنبت ففتق هذه بالمطر وهذه بالنبات فرجع الی ابن عمر فاخبره فقال قد کنت اقول ما یعجبنی جرأة ابن عباس علی تفسیر القرآن فالآن قد علمت انه اوتی علما واخرج البخاری من طریق سعید بن جبیر عن ابن عباس قال کان عمر یدخلنی مع اشیاخ بدر فکان بعضهم وجد فی نفسه فقال لم یدخل هذا معنا وان لنا

ابناء مثله فقال عمر انه ممن علمتم فدعاهم ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه دعانی فيهم يومئذ الاليريهم فقال ما تقولون فی قول الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لی اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا فقال ما تقول فقلت هو اجل رسول الله صلی الله عليه واله وسلم اعلمه له فقال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر لا اعلم منها الا ما تقول **واخرج** ايضا من طريق ابن ابی مليكة عن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب رضی الله عنه يوما لاصحاب النبی صلی الله عليه واله وسلم فيمن ترون هذه الاية نزلت (ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب) قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس رضی الله عنهما فی نفسی منها شیٔ فقال يا ابن اخی قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل فقال عمر ای عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غنی يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصی حتی اغرق اعماله **واخرج** ابو نعيم عن محمد بن كعب القرظی عن ابن عباس رضی الله تعالی عنهما ان عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه جلس فی رهط من المهاجرين من الصحابة فذكروا ليلة القدر فتكلم كل بما عنده فقال عمر رضی الله تعالی عنه مالك يا ابن عباس لا تتكلم تكلم ولا تمنعك الحداثة قال ابن عباس فقلت يا امير المؤمنين ان الله وتر يحب الوتر فجعل ايام الدنيا تدور علی سبع و خلق الانسان من سبع وخلق ارزاقنا من سبع وخلق فوقنا سموات سبعا وخلق تحتنا ارضين سبعا واعطی من المثانی سبعا ونهی فی كتابه عن نكاح الاقربين عن سبع وقسم الميراث فی كتابه علی سبع ونقع فی السجود من اجسادنا علی سبع وطاف رسول الله صلی الله عليه واله وسلم بالكعبة سبعا

وبین الصفا والمروۃ سبعا ورمی الجمار بسبع فاراها فی السبع الاواخر من شهر رمضان فتعجب عمر فقال ما وافقنی فیها احد الا هذا الغلام الذی لم تستو شئوون راسه ثم قال یا هؤلاء من یودینی فی هذا کاداء ابن عباس کذا فی الاتقان **قال فی الخلاصۃ** عبد اللہ بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمی ابو العباس المکی ثم المدنی ثم الطائفی ابن عم النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وصاحبہ وحبر الامۃ وفقیہها وترجمان القرآن روی الفا وستمائۃ وستین حدیثا اتفقا علی خمسۃ وسبعین و انفرد البخاری بثمانیۃ وعشرین ومسلم بتسعۃ واربعین وعنہ ابو الشعثاء وابو العالیۃ وسعید بن جبیر وابن المسیب وعطاء بن یسار وامم قال موسی بن عبیدۃ کان عمر یستشیر ابن عباس ویقول غواص وقال سعد ما رایت احضر فہما ولا الب لبا ولا اکثر علما ولا اوسع حلما من ابن عباس و لقد رایت عمر یدعوہ للمعضلات وقال عکرمۃ کان ابن عباس اذا مر فی الطریق قالت النساء امر المسک او ابن عباس وقال مسروق کنت اذا رایت ابن عباس قلت اجمل الناس واذا نطق قلت افصح الناس واذا احدث قلت اعلم الناس مناقبہ جمۃ قال ابو نعیم مات سنۃ ثمان وستین قال ابن بکر مات بطائف وصلی علیہ محمد بن الحنفیۃ قلت ابن عباس سمع من النبی صلی اللہ علیہ وسلم خمسۃ وعشرین حدیثا وباقی حدیثہ عن الصحابۃ واتفقوا علی قبول مرسل الصحابی واللہ اعلم انتہی **وصل** وقد ورد عن ابن عباس رضی اللہ عنہما فی التفسیر ما لا یحصی کثرۃ وعنہ روایات وطرق مختلفۃ فمن جیدہا طریق **علی بن ابی طلحۃ** الهاشمی عنہ قال فی الخلاصۃ علی بن ابی طلحۃ سالم الهاشمی مولاهم ابو الحسن الجزری ثم الحمصی عن ابن عباس مرسلا وعن مجاهد والقاسم وعنہ ثور بن یزید ومعمر والثوری قال احمد لہ اشیاء منکرات وقال الفسوی ضعیف وقال النسائی لیس بہ باس وفی مد حدیث

وفي دمشق آخر مات سنة ثلاث واربعين ومائة انتهى **قال الامام احمد** ابن حنبل بمصر صحيفة في التفسير رواها علي بن ابي طلحة لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ما كان كثيرا اسنده ابو جعفر النحاس في ناسخه **قال الحافظ** ابن حجر وهذه النسخة كانت عند ابي صالح كاتب الليث رواها عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما وهي عند البخاري عن ابي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر كثيرا بوسائط بينهم وبين ابي صالح وقال قوم لم يسمع ابن ابي طلحة من ابن عباس التفسير وانما اخذه عن مجاهد او سعيد بن جبير قال ابن حجر بعد ان عرفت الواسطة وهي ثقة فلا ضير في ذلك **وقال الخليلي** في الارشاد تفسير معاوية بن صالح قاضي الاندلس عن علي بن ابي طلحة رواه الكبار عن ابي صالح كاتب الليث عن معاوية واجمع الحفاظ على ان ابن ابي طلحة لم يسمعه من ابن عباس قال و هذه التفاسير الطوال التي اسندوها الى ابن عباس غير مرضية ورواتها مجاهيل كتفسير **جويبر** عن الضحاك عن ابن عباس وعن ابن جريج في التفسير جماعة رووا عنه واطولها ما يرويه بكر بن سهل الدمياطي عن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن محمد عن ابن جريج وفيه نظر **وروى محمد بن ثور** عن ابن جريج نحو ثلاثة اجزاء كبار وذلك صحيحوه **وروى الحجاج** بن محمد عن ابن جريج نحو جزء وذلك صحيح متفق عليه **وتفسير شبل** بن عباد المكي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قريب الى الصحة **وتفسير عطاء** بن دينار يكتب ويحتج به **وتفسير ابي روق** نحو جزء صححوه **وتفسير اسمعيل** السدي يورده باسانيد الى ابن مسعود وابن عباس وروى عن السدي الائمة مثل الثوري وشعبة لكن التفسير الذي جمعه رواه عنه اسباط بن نصر واسباط لم يتفقوا عليه غير ان امثل

التفاسير تفسير السدي **فاما** ابن جريج فانه لم يقصد الصحة وانما روى ما ذكر
في كل اية من الصحيح والسقيم **وتفسير مقاتل** بن سليمان فمقاتل
في نفسه ضعفوه وقد ادرك الكبار من التابعين والشافعي اشار الى ان تفسيره
صالح انتهى كلام الارشاد وتفسير السدي الذي اشار اليه يورد منه ابن جرير كثيرا
من طريق السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن
مسعود وناس من الصحابة هكذا ولم يورد منه ابن ابي حاتم شيئا لانه التزم
ان يخرج اصح ما ورد والحاكم يخرج منه في مستدركه اشياء ويصححه لكن من
طريق مرة عن ابن مسعود وناس فقط دون الطريق الاول وقد قال ابن كثير ان
هذا الاسناد يروي به السدي اشياء فيها غرابة **ومن جيد الطرق**
عن ابن عباس طريق قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جُبير عنه و
هذه الطريق صحيحة على شرط الشيخين وكثيرا ما يخرج منها **الفريابي**
والحاكم في مستدركه **ومن** ذلك طريق **ابن اسحق** عن محمد بن
ابي محمد مولى ال زيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جُبير عنه هكذا بالترديد
وهي طريق جيدة واسنادها حسن وقد اخرج منها ابن جرير وابن ابي حاتم
كثيرا **وفي معجم الطبراني** الكبير منها اشياء **واوهى طرقه**
طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس **فان انضم** الى ذلك رواية
محمد بن مروان السدي الصغير فهي سلسلة الكذب وكثيرا ما يخرج منها
الثعلبي والواحدي ولكن قال **ابن عدي** في الكامل للكلبي احاديث
صالحة وخاصة عن ابي صالح وهو معروف بالتفسير وليس لاحد تفسير اطول
منه ولا اشبع **وبعده مقاتل** بن سليمان الا ان الكلبي يفضل عليه لما
في مقاتل من المذاهب الردية **وطريق الضحاك** بن مزاحم عن ابن عباس
منقطعة فان الضحاك لم يلقه **فان انضم** الى ذلك رواية بشر بن عمارة
عن ابي روق عنه فضعيفة لضعف بشر وقد اخرج من هذه النسخة كثيرا

ابن جریر وابن ابی حاتم **وان کان** من روایة جویبر عن الضحاك فاشد ضعفا لان جویبر اشدید الضعف متروك ولم یخرج ابن جریر ولا ابن ابی حاتم من هذه الطریق شیئا انما اخرجها ابن مردویه وابو الشیخ ابن حیان **وطریق العوفی** عن ابن عباس اخرج منها ابن جریر وابن ابی حاتم کثیرا والعوفی ضعیف لیس بواه وربما حسن له الترمذی **ورایت** فی فضائل الامام الشافعی لابی عبد الله محمد بن احمد بن شاکر القطان انه اخرج بسنده من طریق ابن عبد الحکم قال سمعت الشافعی یقول لم یثبت عن ابن عباس فی التفسیر الا شبیه بمائة حدیث

۷ واما سیدنا **ابی بن کعب** رضی الله عنه فعنه نسخة کبیرة یرویها ابو جعفر الرازی عن الربیع بن انس عن ابی العالیة عنه وهذا اسناد صحیح وقد اخرج منها ابن جریر وابن ابی حاتم کثیرا وکذا الحاکم فی مستدرکه واحمد فی مسنده **وقد** روی عن جماعة من الصحابة غیر هولاء الیسیر من التفسیر ۸ کانس ۹ وابی هریرة ۱۰ وابن عمر ۱۱ وجابر ۱۲ وابی موسی الاشعری ۱۳ وورد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهم اشیاء تتعلق بالقصص واخبار الفتن والاخرة وما اشبهها بان یکون مما تحمله عن اهل الکتاب کالذی ورد عنه فی قوله تعالی فی ظلل من الغمام وکتابنا الذی اشرنا الیه جامع لجمیع ما ورد عن الصحابة من ذلك انتهی من الاتقان للسیوطی رحمه الله تعالی **وصل** قال فی الخلاصة **زید بن ثابت** بن ضحاك بن زید بن لوذان بمعجمة ابن عمر البخاری المدنی کاتب الوحی واحد نجباء الانصار شهد بیعة الرضوان وقرأ علی النبی صلی الله علیه واله وسلم وجمع القران فی عهد الصدیق وولی قسم غنائم الیرموك له اثنان وتسعون حدیثا اتفقا علی خمسة وانفرد البخاری باربعة ومسلم بواحد روی عنه ابن عمر وانس وسلیمان بن یسار وابنه خارجة بن زید وخلق قال یحیی بن سعید لما مات زید قال ابو هریرة مات خیر الامة توفی سنة خمس و اربعین وقیل سنة ثمان وقیل سنة احدی

وخمسين قال فی التهذیب وامرہ النبی صلی اللہ علیه واله وسلم ان یتعلم
کتاب الیہود فعلمه فی نصف شہر فکان یکتب لرسول اللہ صلے اللہ علیه و
سلم اذا کتب الیہم واذا کتبوا الیه قرأه انتهی **عبد اللہ بن الزبیر**
بن العوام الاسدی ابو خبیب بمعجمة مضمومة المکی ثم المدنی اول مولود فی
الاسلام وفارس قریش له ثلاثة وثلثون حدیثا اتفقا علی حدیث وانفرد البخاری
بستة وانفرد مسلم بحدیثین وعنه بنوه عباد وعامر واخوه عروة وعطاء و
طاؤس شهد الیرموک وبویع بعد موت یزید وغلب علی الیمن والحجاز والعراق
وخراسان وکان نصیحا شریفا شجاعا السنا اطلس قتل بمکة سنة ثلاث و
سبعین ومولده بعد الهجرة بعشرین شهرا کذا فی الخلاصة اقول هذان
الصحابیان ذکرهما السیوطی من الصحابة الذین اشتهروا بالتفسیر ولکن لم
یذکرهما فی التفصیل کما ذکر غیرهما ولم یذکر من روی عنهما التفسیر واللہ اعلم
ابی بن کعب بن قیس بن عبید بن یزید بن معاویة بن عمرو بن مالک
بن النجار الانصاری الخزرجی ابو المنذر المدنی سید القراء کتب الوحی و
شهد بدرا وما بعدها له مائة واربعة وستون حدیثا اتفق البخاری و
مسلم علی ثلاثة وانفرد البخاری باربعة ومسلم بسبعة وعنه ابن عباس و
انس وسهل بن سعد وسوید بن علقمة ومسروق وخلق کثیر وکان ربعة
نحیفا ابیض الراس واللحیة وقد امر اللہ عز وجل نبیه علیه الصلوٰة والسلام
ان یقرأ علیه رضی اللہ عنه وکان ممن جمع القران وله مناقب جمة رحمه اللہ تعالی
توفی سنة عشرین او اثنتین وعشرین او ثلاثین او ثنتین وثلاثین او ثلاث وثلاثین وقال بعضهم
صلی علیه عثمان رضی اللہ تعالی عنه **انس** بن مالک بن النضر بن ضمضم بن
زید بن حرام الانصاری النجاری خدم النبی صلے اللہ علیه واله وسلم عشر سنین
وذکر ابن سعد انه شهد بدرا له الف ومائتا حدیث وستة وثمانون حدیثا
اتفقا علی مائة وثمانیة وستین وانفرد البخاری بثلاثة وثمانین ومسلم باحد

وسبعين وروى عن طائفة من الصحابة وعنه بنوه موسى والنضر وابوبكر والحسن البصري وثابت البناني وسليمان التيمي وخلق لا يحصون قال الصلي كان به وضح مات سنة تسعين اوبعدها وقد جاوز المائة وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة رضي الله عنهم **ابو هريرة** اسمه عبد الرحمن بن صخر الدوسي الحافظ له خمسة آلاف وثلثمائة واربعة وسبعون حديثا اتفقا على ثلثمائة وخمسة وعشرين وانفرد البخاري بتسعة وسبعين ومسلم بثلاثة وسبعين وعنه ابراهيم بن حنين وانس وبسر بن سعيد وسالم وابن المسيب وتمام ثمانمائة نفس ثقات قال ابن سعد كان يسبح كل يوم اثنتي عشرة الف تسبيحة قال الواقدي مات سنة تسع وخمسين عن ثمان وسبعين سنة **ابن عمر** يعني عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ابوعبد الرحمن المكي هاجر مع ابيه وشهد الخندق وبيعة الرضوان له الف وستمائة حديث وثلاثون حديثا اتفقا على مائة وسبعين وانفرد البخاري باحد وثمانين ومسلم باحد وثلاثين وعنه بنوه سالم وحمزة وعبيد الله وابن المسيب ومولاه نافع وخلق في الصحيح عبد الله رجل صالح قال شمس الدين ابن الذهبي كان اماما متينا واسع العلم كثير الاتباع وافر النسك كبير القدر متين الديانة عظيم الحرمة ذكر للخلافة يوم التحكيم وخوطب في ذلك فقال على ان لا يجري فيها دم قال ابونعيم مات سنة اربع وسبعين **جابر بن عبد الله** بن عمرو بن حرام بفتح المهملة الانصاري السلمي بفتحتين ابوعبد الرحمن اوابوعبد الله اوابومحمد المدني صحابي مشهور له الف وخمسمائة حديث واربعون حديثا اتفقا على ثمانية وخمسين وانفرد البخاري بستة وعشرين ومسلم بمائة وستة وعشرين وشهد العقبة وغزا تسع عشرة غزوة وعنه بنوه وطاؤس والشعبي وعطاء وخلق قال جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة قال الفلاس مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة عن اربع وسبعين سنة

ابو موسى عبد الله بن قيس بن سليمان بن حضار بفتح المهملة وتشديد المعجمة الاشعري رضي الله عنه هاجر الى الحبشة وعمل على زبيد وعدن وولي الكوفة لعمر والبصرة وفتح على يديه تستر وعدة امصار له ثلثمائة وستون حديثا اتفقا على خمسين وانفرد البخاري باربعة ومسلم بخمسة وعشرين وعنه ابن المسيب وابو وائل وابو عثمان النهدي وخلق قال الهيثم توفي سنة اثنتين واربعين عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي ابو محمد بينه وبين ابيه احدى عشرة سنة له سبعمائة حديث اتفقا على سبعة عشر وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بعشرين وعنه جبير بن نفير وابن المسيب وعروة وطاؤس وخلائق كان يلوم اباه على القتال في الفتنة بادب وتؤدة ويقول مالي ولصفين مالي ولقتال المسلمين لوددت اني مت قبلها بعشرين سنة قال يحيى بن بكير مات سنة خمس وستين وقال الليث سنة ثمان

وصل في تراجم الرواة الذين مضى ذكرهم في الوصل الاول ابو صالح يعني عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم ابو صالح المصري كاتب الليث عن معاوية بن صالح وموسى بن علي ويحيى بن ايوب وعنه خت) وفي القراءة خلف الامام ويحيى بن معين قال ابن عدي هو عندي مستقيم الحديث الا انه يقع في حديثه غلط وقال ابو زرعة حسن الحديث قال ابن يونس مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين كذا في الخلاصة قال في التهذيب وقال احمد كان اول الامر متماسكا ثم فسد باخرة وليس هو بشيء وقال ابن المديني ضربت على حديثه فما اروي عنه شيئا وقال عبد المؤمن النسفي سالت ابا علي صالح بن محمد عن كاتب الليث فقال كان يحيى بن معين يوثقه وعندي كان يكذب في الحديث انتهى ٢ ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم الامام عالم مصر وفقيهها ورئيسها عن سعيد المقبري وعطاء ونافع وقتادة والزهري وصفوان بن سليم وخلائق

وعنه ابن عجلان وابن لهيعة وهشيم وابن المبارك والوليد بن مسلم وابن وهب
وامم قال ابن بكير هو افقه من مالك وقال محمد بن رمح كان دخل الليث
ثمانين الف دينار ما وجبت عليه زكوة قط وثقه احمد وابن معين والناس
قال ابن بكير ولد سنة اربع وتسعين وتوفي سنة خمس وسبعين ومائة
س معاوية بن صالح بن حدير بضم المهملة الاولى الحضرمي ابو
عبد الرحمن الحمصي احد الاعلام وقاضي الاندلس عن مكحول وربيعة
بن يزيد وخلق وعنه الثوري والليث وابن وهب وخلق وثقه احمد و
ابن معين وقال ابن عدي هو عندي ثقة الا انه يقع في حديثه افرادات
قال ابو صالح الفراء مات سنة ثمان وخمسين ومائة سهم مجاهد بن
جبر باسكان الموحدة مولى السائب بن ابي السائب ابو الحجاج المكي المقرئ
الامام المفسر عن ابن عباس وقرأ عليه قال مجاهد عرضت عليه ثلاثين مرة
وام سلمة وابي هريرة وجابر وعن عائشة في البخاري ومسلم قال شعبة
والقطان وابن معين وابو حاتم الرازي لم يسمع منها لكن قد صرح مجاهد
في بعض رواياته بسماعه منها وعنه عكرمة وعطاء وقتادة والحكم بن
عتيبة وايوب وخلق وثقه ابن معين وابو زرعة قال ابن حبان مات
بمكة سنة اثنتين او ثلاث ومائة وهو ساجد ومولده سنة احدى و
عشرين كذا في الخلاصة ۵ سعيد بن جبير الوالبي مولاهم
الكوفي الفقيه احد الاعلام عن ابن عباس وابن عمر وعبد الله بن مغفل
وعدي بن حاتم وخلق وعنه الحكم وسلمة بن كهيل وسليم الاحول وسليمان
الاعمش وايوب وعمرو بن دينار وخلائق وقال اللالكائي ثقة امام حجة قال
عبد الملك بن ابي سليمان كان يختم في كل ليلتين قال ميمون بن مهران
مات سعيد وما على الارض احد الا وهو محتاج الى علمه قتل سنة خمس و
تسعين كهلا قتله الحجاج فما امهل بعد قال خلف بن خليفة عن ابيه شهدت

مقتل ابن جبير فلما بان الراس قال لا اله الا الله لا اله الا الله فلما قالها الثالثة لم يتمها رضی الله عنه ۶ جُوَيبر بن سعيد الازدی ابو القاسم البلخی قيل اسمه جابر عن انس وابی صالح وعنه الثوری وحماد بن زيد قال ابن معين ضعيف مات بعد الاربعين ومائة ۷ الضحاك بن مزاحم الهلالی مولاهم الخراسانی كنی ابا القاسم عن ابی هريرة وابن عباس وابی سعيد وابن عمر وزيد بن ارقم و انس وعنه عبد الرحمن بن عوسجة وعبد العزيز بن ابی رواد وقرة بن خالد وخلق قال سعيد بن جبير لم يلق ابن عباس ووثقه احمد وابن معين وابو زرعة و قال ابن حبان فی جميع ما روی نظر انما اشتهر بالتفسير قال ابو نعيم مات سنة خمس ومائة ۸ ابن جُريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموی مولاهم ابو الوليد وابو خالد المكی الفقيه احد الاعلام عن ابن ابی مليكة وعكرمة مرسلا وعن طاوس مسئلة ومجاهد ونافع وخلق وعنه يحيی بن سعيد الانصاری اكبر منه والاوزاعی والسفيانان وخلق قال ابن المدينی لم يكن فی الارض احد اعلم بعطاء من ابن جريج وقال احمد اذا قال اخبرنا وسمعت حسبك به وقال ابن معين ثقة اذا روی من الكتاب قال ابو نعيم مات سنة خمسين ومائة ۹ محمد بن ثور الصنعانی ابو عبد الله العابد عن ابن جريج ومعمر وعنه ابراهيم بن موسی ونعيم بن حماد وطائفة ووثقه ابن معين قال ابن حبان مات فی حدود سنة تسعين ومائة ۱۰ حجاج بن محمد مولی سليمان بن مجالد مولی المنصور العباسی الترمذی ثم المصيصی ثم البغدادی الحافظ الاعور عن ابن جريج وجرير بن عثمان وشعبة وعنه احمد وابن معين وقتيبة والوليد بن شجاع وخلق قال ابو داؤد بلغنی ان يحيی كتب عنه نحوا من خمسين الف حديث ووثقه ابن المدينی مات سنة ست وثمانين ومائة وقيل سنة خمس بعد ان اختلط قال الحربی منع يحيی بن معين ابنه ان يدخل عليه بعد اختلاطه احدا ۱۱ شبل بن عباد المكی القارئ عن ابی الطفيل

ثم عن عمرو بن دينار وابن المنكدر وعنه ابن عيينة وروح بن عبادة وابو نعيم قال ابن المديني له نحو عشرين حديثا وثقه احمد وابن معين وقال ابو داؤد ثقة يرى القدر ۱۲ **ابن ابی نجیح** هو عبد الله بن ابی نجیح الثقفی مولاهم ابو یسار المکی عن طاؤس ومجاهد وعنه عمرو بن شعیب اکبر منه وابو اسحق الفزاری وشعبة وثقه احمد روی عنه ابن عیینة قال مات سنة احدی وثلاثین ومائة ۱۳ **عطاء بن دینار** الهذلی مولاهم وثقه ابو داؤد مات سنة ست وعشرین ومائة ۱۴ **ابو روق** الهمدانی عطیة بن الحرث الکوفی عن انس وابراهیم التیمی والشعبی وعنه ابناه یحیی وعمارة والثوری قال ابو حاتم صدوق ۱۵ **السدی** هو اسمعیل بن عبد الرحمن بن ابی کریمة السدی مولی قریش ابو محمد الکوفی رمی بالتشیع عن انس وابن عباس وباذان وعنه اسباط بن نصر واسمعیل والحسن بن صالح قال ابن عدی مستقیم الحدیث صدوق قال خلیفة توفی سنة سبع وعشرین ومائة ۱۶ **الثوری** هو سفیان بن سعید بن مسروق بن حبیب بن رافع بن عبد الله بن موهب بن منقذ بن نصر بن الحکم بن الحرث بن مالک بن ملکان بن ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة علی الصحیح وقیل هو من ثور همدان الثوری ابو عبد الله الکوفی احد الاعلام عن زیاد بن علاقة وحبیب بن ابی ثابت والاسود بن قیس وحماد بن ابی سلیمان وزید بن اسلم خلائق وعنه الاعمش وابن عجلان من شیوخه وشعبة ومالک من اقرانه وابن المبارک ویحیی القطان وابن مهدی وخلق قیل روی عنه عشرون الفا قال ابن المبارک ما کتبت عن افضل من سفیان قال العجلی کان لا یسمع شیئا الا حفظه قال علی بن الفضیل رایت سفیان ساجدا حول البیت فقطعت سبع اسابیع قبل ان یرفع راسه قال الثوری اذا رایت القاری محببا الی جیرانه فاعلم انه مداهن قال الخطیب کان الثوری اماما من ائمة المسلمین وعلما من اعلام الدین مجمعا علی امامته

مع الاتقان والضبط والحفظ والمعرفة والزهد والورع توفی بالبصرة سنة احدی وستين ومائة ومولده سنة سبع وسبعين رضی الله عنه ٧ **شعبة** بن الحجاج بن الورد العتکی مولاهم ابوبسطام الحافظ احد ائمة الاسلام الواسطی نزيل البصرة عن معاوية بن قرة وانس بن سيرين وثابت البنانی والحکم وحماد بن ابی سليمان وزبيد وزياد بن علاقة والاعمش وخلائق وعنه ايوب و ابن اسحق من شيوخه والثوری وابن المبارك وابو عامر العقدی وعفان بن مسلم ومحمد بن کثير العبدی وابو الوليد وسمع منه ابوسلمة التبوذکی فرد حديث و كذا القعنبی وخلائق قال ابن المدينی له نحو الفی حديث وقال احمد شعبة امة وحده وقال ابن معين امام المتقين وقال الحکم شعبة امام الائمة و قال ابوبکر البکراوی مارأيت اعبد لله من شعبة لقد عبد الله حتی جف جلده علی ظهره قال ابو زيد الهروی ولد سنة ثمانين ومات سنة ستين و مائة ١٨ **اسباط بن نصر** الهمدانی ابويوسف وابونصر الکوفی عن سماك بن حرب وعنه عمرو بن حماد وثقه ابن معين قال النسائی ليس بالقوی ١٩ **مقاتل** بن سليمان الازدی ابوالحسن الخراسانی المفسر عن الضحاك ومجاهد وعنه ابن عيينة وعلی بن الجعد قال الشافعی الناس عيال عليه فی التفسير قال ابن المبارك ما احسن تفسيره لو کان ثقة وقال الحربی لم يسمع من مجاهد شيئا وقال ابوحنيفة مشبه وكذبه وكيع قال ابن حبان کان يأخذ عن اليهود علم الکتاب وکان مشبها يکذب قيل مات سنة خمسين ومائة ٢٠ **ابو مالك** هو غزوان الغفاری ابومالك الکوفی عن البراء و ابن عباس وعنه سلمة بن کهيل والسدی وثقه ابن معين ٢١ **ذمر** ... بن قيس بن شراحيل الهمدانی ابو اسمعيل الکوفی العابد مرة الطيب ومرة الخير عن ابی بکر وعمر وجماعة وعنه الشعبی وطلحة بن مصرف وطائفة وثقه ابن معين قال الحرث الغنوی سجد حتی اکل التراب جبهته قال ابن سعد توفی

بعد الجماجم ٢٢ عطاء بن السائب الثقفي ابو محمد الكوفي احد الائمة
عن انس وابن ابي اوفى وعمرو بن حريث وعن ذر المرهبي وخلق وعنه شعبة
والسفيانان والحمادان ويحيى القطان قال ابن مهدي كان يختم كل ليلة و
اختلط عطاء فسمع منه شعبة في الاختلاط حديثين وجرير بن عبد الحميد
وعبد الواحد بن زياد وابو عوانة وهشيم وخالد بن عبد الله قال ابن سعد
مات سنة ست وثلاثين ومائة قرنه البخاري باخر ٢٣ الفريابي
هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم ابو عبد الله الفريابي
بكسر الفاء واخره موحدة الحافظ نزيل قيسارية عن فطر بن خليفة و
ابراهيم بن ابي عبلة ويونس بن ابي اسحق وخلق وعنه البخاري واحمد و
اسحق الكوسج ومحمد بن يحيى وثقه ابو حاتم والنسائي وقال البخاري كان
افضل اهل زمانه وقال ابن عدي له عن الثوري افرادات قال البخاري
مات سنة اثنتي عشرة ومائتين ٢٤ ابن اسحق هو محمد بن اسحق
بن يسار المطلبي مولى قيس بن مخرمة ابو عبد الله المدني احد الائمة الاعلام
لاسيما في المغازي والسير رأى انسا عن ابيه وعطاء والزهري وخلق وعنه
يحيى الانصاري من شيوخه وعبد الله بن عون وشعبة والحمادان وخلق
عن ابن شهاب لايزال بالمدينة علم جم ما كان فيها ابن اسحق وقال احمد حسن
الحديث وقال البخاري رايت علي بن عبد الله يحتج به وقال ابن نمير كان يرمى
القدر اذا حدث عن المعروفين زاد جماعة ويترك السماع فهو حسن الحديث
صدوق وقال يعقوب بن شبة لم ار لابن اسحق الا حديثين منكرين
ووثقه العجلي وابن سعد وقال مات سنة احدى وخمسين ومائة قرنه
مسلم باخر ٢٥ محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت عن سعيد
بن جبير وعنه ابن اسحق وثقه ابن حبان ٢٦ عكرمة البربري مولى
ابن عباس ابو عبد الله احد الائمة الاعلام عن مولاه وعائشة وابي هريرة

وابی قتادة ومعاویة وخلق وعنه الشعبی وابراهیم النخعی وابو الشعثاء من اقرانه وعمرو بن دینار وقتادة وایوب وخلق قال الشعبی ما بقی احد اعلم بکتاب الله من عکرمة رموه بغیر نوع من البدعة قال العجلی ثقة بریء مما یرمیه الناس به ووثقه احمد وابن معین وابو حاتم والنسائی ومن القدماء ایوب السختیانی قال مصعب مات سنة خمس ومائة قرنه مسلم باخر ۲۷

الکلبی محمد بن السائب بن بشر بن عمرو الکلبی ابو النضر الکوفی عن ابی صالح باذام والشعبی وغیرهما وعنه ابن المبارک وابن فضیل ویزید بن هارون وخلق قال ابن عدی رضوع فی التفسیر وقال ابو حاتم اجمعوا علی ترک حدیثه واتهمه جماعة بالوضع قال مطین مات سنة ست و اربعین ومائة کذا فی الخلاصة قال فی التهذیب ولشهرته فیما بین الضعفاء یکتب حدیثه وقال النسائی لیس بثقة ولا یکتب حدیثه ۲۸

ابو صالح باذام بمعجمة بین الفین مولی ام هانی مدلس یروی عن مولاته وعلی وابن عباس وعنه سماک بن حرب وعاصم بن بهدلة والثوری قال ابن معین لیس به باس قال النسائی لیس بثقة ۲۹

محمد بن مروان السدی الصغیر عن محمد بن السائب الکلبی صاحب التفسیر وعنه الاصمعی وغیره قال جزرة یضع کذا فی الخلاصة وقال فی التهذیب وقال ابو حاتم ذاهب الحدیث متروک انتهی. ۳۰ بشر بن عمار الخثعمی الکوفی عن ابی روق وعنه زکریا ابن عدی ضعفه النسائی کذا فی الخلاصة ۳۱ **العوفی** هو عطیة بن سعد بن جنادة العوفی بفتح المهملة واسکان الواو وبعدها فاء الجدلی بفتح الجیم ابو الحسن الکوفی عن ابی هریرة وابی سعید وابن عباس وعنه ابناه عمرو والحسن واسمعیل بن ابی خالد ومسعر وخلق ضعفه الثوری وهشیم وابن عدی وحسن له الترمذی احادیث قال مطین مات سنة احدی عشرة ومائة کذا فی الخلاصة

كذا في الخلاصة قال في التهذيب قال ابو حاتم وابن سعد ومع ضعفه يكتب حديثه
٣٢ ابو جعفر الرازي هو التميمي مولاهم الرازي اسمه عيسى عن عطاء
وعمرو بن دينار وقتادة وعنه ابو عوانة وشعبة قال ابن معين ثقة قال الفلاس
سيئ الحفظ قال ابن المديني يخلط عن المغيرة قيل مات في حدود الستين وماة
٣٣ الربيع بن انس الكندي او الحنفي البصري عن انس والحسن وارسل
عن ام سلمة وعنه سليمان التيمي وسليمان الاعمش وابن المبارك قال ابو حاتم
صدوق قيل توفي سنة تسع وثلاثين ومائة وقيل سنة اربعين ٣٤ ابو
العالية هو رفيع بضم اوله مصغر ابن مهران الرياحي بكسر المهملة مولاهم
ابو العالية البصري مخضرم امام من الائمة صلى خلف عمر ودخل على ابي بكر عن ابي
وعلي وحذيفة وعلية وخلق وعنه قتادة وثابت وداود بن ابي هند بصريون و
خلق قال عاصم الاحول كان اذا اجتمع عليه اكثر من اربعة قام وتركهم قال مغيرة
اول من اذن بما وراء النهر ابو العالية قال ابو خلدة مات سنة تسعين و
هو الصحيح قد تم بحمده لا سبحانه ذكر طبقة الصحابة المفسرين وتراجمهم
تراجم التابعين الراوين عنهم مع تراجم اتباعهم فصل في ذكر طبقة التابعين
قال ابن تيمية أعلم الناس بالتفسير اهل مكة لانهم اصحاب ابن عباس كمجاهد
وعطاء بن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس وسعيد بن جبير
وطاؤس وغيرهم وكذلك في الكوفة اصحاب ابن مسعود وعلماء
اهل المدينة في التفسير مثل زيد بن اسلم الذي اخذ عنه ابنه
عبد الرحمن بن زيد ومالك بن انس انتهى فمن المبرزين
منهم مجاهد قال الفضل بن ميمون سمعت مجاهدا يقول عرضت القران
على ابن عباس ثلاثين مرة وعنه ايضا قال عرضت المصحف على ابن عباس
ثلاث عرضات اقف عند كل اية منه واسأله عنها فيما نزلت وكيف كانت و
قال خصيف كان اعلمهم بالتفسير مجاهد وقال الثوري اذا جاءك

التفسير عن مجاهد فحسبك به قال ابن تيمية ولهذا يعتمد على تفسيره الشافعي والبخاري وغيرهما من اهل العلم قال السيوطي وغالب ما اورده الفريابي في تفسيره عنه وما اورده فيه عن ابن عباس او غيره قليل جدا ومنهم سعيد بن جبير قال سفيان الثوري خذوا التفسير عن اربعة عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة والضحاك وقال قتادة كان اعلم التابعين اربعة كان عطاء بن ابي رباح اعلمهم بالمناسك وكان سعيد بن جبير اعلمهم بالتفسير وكان عكرمة اعلمهم بالسير وكان الحسن اعلمهم بالحلال والحرام ومنهم عكرمة مولى ابن عباس قال الشعبي ما بقي احد اعلم بكتاب الله من عكرمة وقال سماك بن حرب سمعت عكرمة يقول لقد فسرت ما بين اللوحين وقال عكرمة كان ابن عباس يجعل في رجلي الكبل ويعلمني القرآن والسنن واخرج ابن ابي حاتم عن سماك قال قال عكرمة كل شيء احدثكم في القرآن فهو عن ابن عباس ومنهم الحسن البصري وعطاء بن ابي رباح وعطاء بن ابي سلمة الخراساني ومحمد بن كعب القرظي وابو العالية والضحاك بن مزاحم وعطية العوفي وقتادة وزيد بن اسلم ومرة الهمداني وابو مالك ويليهم الربيع بن انس وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم في آخرين فهؤلاء قدماء المفسرين وغالب اقوالهم تلقوها عن الصحابة رضي الله عنهم كذا في الاتقان وصل اما هؤلاء التابعون فمنهم من تقدمت تراجمهم مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وابي العالية والضحاك والعوفي وابي مالك ومرة والربيع بن انس ومنهم من لم تتقدم تراجمهم كطاوس وعطاء بن ابي رباح وزيد بن اسلم وابنه عبد الرحمن ومالك والحسن البصري وعطاء بن ابي سلمة الخراساني ومحمد بن كعب القرظي وقتادة فاذكر تراجمهم طاوس بن كيسان اليماني الجندي بفتح الجيم والنون قيل من الانبار وقيل مولى الهمدان الامام العلم قيل اسمه

ذكوان قاله ابن الجوزى عن ابى هريرة وعائشة وابن عباس وزيد بن ثابت وزيد
بن ارقم وجابر وابن عمر وارسل عن معاذ قال طاؤس ادركت خمسين من الصحابة
وعنه مجاهد وعمرو بن شعيب وحبيب بن ابى ثابت والزهرى وابو الزبير وعمرو
بن دينار وسليمان الاحول وخلق قال ابن عباس انى لاظن طاؤسا من اهل
الجنة وقال عمرو بن دينار ما رايت مثله وقال ابن حبان حج اربعين حجة وكان
مستجاب الدعوة قال ابن القطان مات سنة ست ومائة وقال بعضهم يوم
التروية وصلى عليه هشام بن عبد الملك وثقه ابن معين وغيره ۲ عطاء
بن ابى رباح القرشى مولاهم ابو محمد الجندى اليمانى نزيل مكة واحد الفقهاء
والائمة عن عثمان وعتاب بن اسيد مرسلا وعن اسامة بن زيد وعائشة و
ابى هريرة وام سلمة وعروة بن الزبير وطائفة وعنه ايوب وحبيب بن ابى
ثابت وجعفر بن محمد وجرير بن حازم وابن جريج وخلق قال ابن سعد كان
ثقة عالما كثير الحديث انتهى اليه الفتوى بمكة وقال ابو حنيفة ما لقيت افضل
من عطاء وقال ابن عباس وقد سئل عن شئ يا اهل مكة تجتمعون على و
عندكم عطاء وقيل انه حج اكثر من سبعين حجة قال حماد بن سلمة حججت سنة
مات عطاء سنة اربع عشرة ومائة ۳ زيد بن اسلم العدوى مولاهم
المدنى احد الاعلام عن ابيه وابن عمر وجابر وعائشة فى (د) وابى هريرة فى (
ت) وقال ابن معين لم يسمع منه ولا من جابر وعنه بنوه وداؤد بن قيس
ومعمر وروح بن القاسم قال مالك كان زيد يحدث من تلقاء نفسه فاذا قام
فلا يجترى عليه احد وثقه احمد ويعقوب بن شيبة مات سنة ست و
ثلاثين ومائة فى ذى الحجة ۴ عبد الرحمن بن زيد بن اسلم المدنى عن ابيه
وعنه وكيع وابن وهب وقتيبة وخلق ضعفه احمد وابن المدينى والنسائى
وغيرهم مات سنة اثنتين وثمانين ومائة مالك بن انس بن مالك
بن ابى عامر بن عمرو بن الحرث الاصبحى ابو عبد الله المدنى احد اعلام الاسلام

وامام دار الهجرة عن نافع والمقبری ونعیم بن عبد الله وابن المنکدر ومحمد بن یحیی
بن حبان واسحق بن عبد الله بن ابی طلحة وایوب وزید بن ابی طلحة وایوب
وزید بن اسلم وخلق وعنه من شیوخه الزهری ویحیی الانصاری وممن
مات قبله ابن جریج وشعبة والثوری وخلق وابن عیینة والقطان و
ابن وهب وخلائق آخرهم موتا ابو حذافة السهمی قال الشافعی مالک حجة
الله تعالی علی خلقه قال ابن مهدی ما رایت احدا اتم عقلا ولا اشد تقوی من
مالک وقال ابن المدینی له نحو الف حدیث وقال البخاری اصح الاسانید
مالک عن نافع عن ابن عمر ولد مالک سنة ثلاث وتسعین وحمل به ثلاث
سنین وتوفی سنة تسع وسبعین ومائة ودفن بالبقیع ع عطاء بن
ابی مسلم مولی المهلب بن ابی صفرة ابو ایوب الخراسانی نزیل الشام
واحد الاعلام عن ابی الدرداء ومعاذ وابن عباس مرسلا وروی وعن
یحیی بن یعمر ونافع وعکرمة وعنه ابن جریج والاوزاعی ومالک وشعبة
وحماد بن سلمة قال عبد الرحمن بن یزید کان یحیی اللیل وثقه ابن معین و
ابو حاتم قال ابنه عثمان مات سنة خمس وثلاثین ومائة عن خمس و
ثمانین سنة قاله ابو نعیم ع محمد بن کعب القرظی المدنی
ثم الکوفی احد العلماء عن ابی الدرداء مرسلا وعن فضالة بن عبید وعائشة
وابی هریرة وعنه ابن المنکدر ویزید بن الهاد والحکم بن عتیبة قال ابن
عون ما رایت احدا اعلم بتاویل القرآن من القرظی وقال ابن سعد کان
ثقة ورعا کثیر الحدیث قیل مات سنة تسع عشرة ومائة وقیل سنة
عشرین ع قتادة بن دعامة السدوسی ابو الخطاب البصری الاکمه احد
الائمة الاعلام حافظ مدلس روی عن انس وابن المسیب وابن سیرین
وخلق وعنه ایوب وحمید وحسین المعلم والاوزاعی وشعبة وعلقمة قال
ابن المسیب ما اتانا عراقی احفظ من قتادة وقال ابن سیرین قتادة احفظ

الناس وقال ابن مهدی قتادة احفظ من خمسين مثل حميد قال حماد بن زيد توفی فی
سنة سبع عشرة ومائة وقد احتج به ارباب الصحاح كذا فی الخلاصة قال فی كشف
الظنون له طرق منها طريق خارجة بن مصعب السرخسی وقد زاد خارجة من جهته مقدار
الف حديث وطريق شيبان بن عبد الرحمن النحوی وطريق معمر انتهى اقول وهذه
تراجمهم خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعی بضم المعجمة وفتح الموحدة
ابو الحجاج السرخسی عن بكير بن الاشج وزيد بن اسلم وخلق وعنه وكيع وابن
مهدی ضعفه غير واحد ووهاه احمد وتركه ابن المبارك فيما قاله محمد بن
اسمعيل وشيبان بن عبد الرحمن التميمی ابو معاوية النحوی البصری ثم الكوفی
ثم البغدادی عن الحسن وعبد الملك بن عمير وقتادة وعنه زائدة وابو حنيفة
وابن مهدی وابو احمد الزبيری قال احمد ثبت فی كل المشائخ قال ابن سعد مات
سنة اربع وستين ومائة ومعمر بن راشد الازدی مولی مولاهم
عبد السلام بن عبد القدوس ابو عروة البصری ثم اليمانی احد الاعلام عن
الزهری وهشام بن منبه وقتادة وخلق وعنه ايوب من شيوخه
والثوری من اقرانه وابن المبارك وخلق وقال العجلی ثقة صالح وقال
النسائی ثقة مامون وضعفه ابن معين فی ثابت توفی فی سنة ثلاث وخمسين
ومائة كذا فی الخلاصة الحسن البصری رضی الله عنه هو الحسن
بن ابی الحسن البصری مولی ام سلمة والربيع بنت النضر وزيد بن ثابت ابو
سعيد الامام احد ائمة الهدی والسنة رمی بالقدر ولا يصح عن جندب بن
عبد الله وانس وعبد الرحمن بن سمرة ومعقل بن يسار وابی بكرة وسمرة قال
سعيد لم يسمع منه وارسل عن خلق من الصحابة وروی عنه ايوب وحميد
ويونس وقتادة ومطر الوراق وخلائق قال ابن سعد كان عالما جامعا رفيعا
ثقة مامونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما ما ارسله فليس بحجة و
كان الحسن شجاعا من اشجع اهل زمانه وكان عرض زنده شبرا قال ابن علية

مات سنة عشر ومائة قيل ولد سنة احدى وعشرين لسنتين بقيتا من خلافة عمر
قال ابو زرعة كل شئ قال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت له
اصلا ثابتا خلا اربعة احاديث كذا فى الخلاصة وعلى هامشها نقلا عن التهذيب
قال محمد بن احمد بن محمد بن ابى بكر المقدمى سمعت على بن المدينى يقول مرسلات يحيى بن
ابى كثير شبه الريح ومرسلات الحسن البصرى التى رواها عنه الثقات صحاح ما اقل
ما يسقط منها وقال يونس بن عبيد سألت الحسن قلت يا ابا سعيد انك تقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك لم تدركه قال يا ابن اخى لقد سألتنى
عن شئ ما سألنى عنه احد قبلك ولولا منزلتك منى ما اخبرتك انى فى زمان
كما ترى وكان فى عمل الحجاج كل شئ سمعتنى اقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهو عن على ابن ابى طالب غير انى فى زمان لا استطيع ان اذكر عليا انتهى رضى
الله عنه وفى الميزان قال الذهبى كان الحسن كثير التدليس فاذا قال فى حديث
عن فلان ضعف احتجاجه ولاسيما عمن قيل انه لم يسمع منهم كابى هريرة ونحوه
فعدوا ما كان له انتهى قال الامام اليافعى رضى الله عنه صاحب روض
الرياحين فى كتابه مرأة الجنان وفى سنة عشر ومائة توفى الامام القدوة المجمع
على جلالته وصلاحه وزهادته وفضله وامانته ابو سعيد الحسن بن ابى الحسن
البصرى ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضى الله تعالى عنه وسمع خطبة
عثمان رضى الله تعالى عنه وشهد يوم الدار واكثر شهرته يغنى عن مدحته
قال بعض اهل الطبقات كان جامعا عالما رفيعا فقيها حجة مامونا عابدا ناسكا
كثير العلم فصيحا جميلا وسيما رحمة الله عليه وقال غيره كان من سادات
التابعين وكبرائهم وجمع من كل فن من علم وزهد وورع وعبادة وابن مولى
لزيد بن ثابت الانصارى وامه خيرة مولاة ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه
واله وسلم وربما غابت امه فى حاجة فيبكى فتعطيه ام سلمة ثديها تعلله به الى ان تجيئ
امه فدر عليه فيرون ان تلك الحكمة من بركة ذلك قال ابن عمر وين

العلاء ما رايت افصح من الحسن البصري ومن الحجاج بن يوسف الثقفي فقيل له فايهما
كان افصح قال الحسن وكان من اجمل اهل البصرة **ولما ولى عمر بن هبيرة**
الفزاري العراق واضيف له خراسان في ايام يزيد بن عبد الملك استدعى الحسن
البصري ومحمد بن سيرين والشعبي وذلك في سنة ثلث وماءة فقال لهم ان
يزيد خليفة الله استخلفه على عباده واخذ عليه الميثاق بطاعته واخذ
عهودنا بالسمع والطاعة وقد ولاني ما ترون فكتب الى الامر من امور فاقلده
ما يقلده من ذلك الامر فقال ابن سيرين والشعبي قولا فيه تقية فقال ابن
هبيرة ما تقول يا حسن فقال يا ابن هبيرة خف الله في يزيد ولا تخف يزيد في الله فان الله تعالى
يمنعك من يزيد ولا يمنعك يزيد من الله ويوشك ان يبعث الله اليك فيزيلك عن سريرملكك
ويخرجك من سعة قصر الى ضيق قبر ثم لا ينجيك الا عملك يا ابن هبيرة واياك ان
تعصى الله فانما جعل الله هذا السلطان ناصرا لدين الله وعباده فلا تركن دين الله و
عباده لهذا السلطان وانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فاجازهم ابن هبيرة
واضعف جائزة الحسن قال ابن سيرين سفسفنا له القول فسفسف لنا والسفسف الردي
من العطية **وروى** انه كتب عمر بن عبد العزيز الى الحسن رضى الله عنهما يقول
له انى قد ابتليت بهذا الامر فانظر لي اعوانا يعينونى عليه فكتب اليه الحسن كتابا
يقول في اثنائه اما ابناء الدنيا فلا تريدهم واما ابناء الآخرة فلا يريدونك فاستعن بالله
والسلام **ورأى الحسن** يوما رجلا وسيما حسن الهيئة فسأل عنه فقيل له انه
يتمسخر للملوك فقال لله ابوه ولله دره ما رايت احدا يطلب الدنيا بما يشبهها الا هذا
قلت يعني ان الدنيا رذيلة واخذها بالرذائل انسب من اخذها بالفضائل
وكان كثير كلامه حكما وبلاغة **ولما** حضرته الوفاة اغمى عليه قبل موته
ثم افاق فقال نبهتموني من جنات وعيون ومقام كريم **وقال** رجل قبل موته لابن
سيرين رايت كان طائرا اخذ حصاة بالمسجد فقال ان صدقت رؤياك مات الحسن
فلم يك الا قليلا حتى مات الحسن فتبع الناس جنازته فلم تقم صلوة العصر بالجامع

وبما علم انما ترکت فیہ منذ کان الاسلام الا یومئذ لانہم تبعوا الجنازة حتی لم یبق
من یصلی فی المسجد **قلت** وله مع الحجاج واقعات عظیمة واجهد فیها بکلام
صادع وسلمه الله تعالیٰ من شره **ومما روی** من تفخیم الحجاج له انه جاء ذات
یوم راکبا علی برذون اصفر فام الجامع فلما دخله رأی حلقات متعددة فام حلقة
الحسن فلم یقم له بل وسع له فی المجلس فجلس الی جنبه فقال الراوی الیوم ننظر
الحسن هل یتغیر من عادته فی کلامه وهیئته فلم یغیر شیئا من ذلك بل اخذ
علی نسق عادته من غیر زیادة ولا نقص فلما کان فی اخر المجلس قال الحجاج
صدق الشیخ علیکم بهذه المجالس فقد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اذا مررتم بریاض الجنة فارتعوا ولولا ما ابتلینا به من هذا الامر لم تغلبونا
علیها وقال لم تسبقونا الیها ثم فرسے علی لفظ اعجب به الحاضرون ثم نهض فمضی
طریقه **وذکر** اهل علم التعبیر ان الحسن رئی کانه لابس صوف وفی وسطه
کستیج بضم الکاف وسکون السین المهملة وکسر المثناة التحتیة من فوق وسکون
المثناة من تحت وفی اخره جیم وفی رجله قید وعلیه طیلسان غسیلی وهو قائم
علی مزبلة وفی یده طنبور یضرب به وهو مستند الی الکعبة فقصت رؤیاه علی ابن
سیرین فقال اما لبسه الصوف فزهده واما کستیجه فقوته فی دین الله عز وجل
واما عسله فحبه للقرآن وتفسیره للناس واما قیده فثباته فی ورعه واما
قیامه علی المزبلة فالدنیا جعلها الله تحت قدمیه واما ضرب طنبوره فنشره
حکمته بین الناس واما استناده الی الکعبة فالتجاؤه الی الله تعالیٰ **ورئی**
ایضا فی المنام کانه عریان مجرد لا یستحیی من الناس وبیده سیف له بریق یضرب
علی الحجارة وهو یشققها وارسل من یقص رؤیاه علی ابن سیرین فقال اما تجرده
فقتله ذنوبه واصلاحه بین الناس واما سیفه فلسانه وکلمته واما الاحجار
فقلوب الناس واما تشققها فدخول موعظته وحکمته فی قلوبهم والحسن البصری
منسوب الی البصرة والبصرة فی الاصل بفتح الباء وکسرها وسکون الصاد المهملة

حجارة رخوة ترجع الى البياض وبها سميت البصرة فاذا اسقطت الهاء قيل بصر وانما قيل فى النسب بصرى لذلك قال ابن قتيبة وغيره والبصرتان البصرة والكوفة والكوفة قديمة جاهلية والبصرة حادثة اسلامية بناها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى اربع عشرة من الهجرة على يد عتبة بن مروان **فصل فى ذكر اتباع التابعين** قال السيوطى رحمه الله تعالى ثم بعد هذه الطبقة الفت تفاسير تجمع اقوال الصحابة والتابعين كتفسير سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح وشعبة بن الحجاج ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وادم بن ابى اياس واسحق بن راهويه وروح بن عبادة وعبد بن حميد وسنيد وابى بكر بن ابى شيبة وآخرين انتهى **وصل** فى ذكر تراجمهم **سفيان بن عيينة** بن ابى عمران الهلالى مولاهم ابو محمد الاعور الكوفى احد الائمة الاسلام عن عمرو بن دينار والزهرى وزيد بن اسلم وصفوان بن سليم وخلق كثير وعنه شعبة ومسعر من شيوخه وابن المبارك من اقرانه واحمد واسحق وابن معين وابن المدينى وامم قال العجلى هو اثبتهم فى الزهرى كان حديثه نحو سبعة الاف وقال ابن عيينة سمعت من عمرو بن دينار مالبث نوح فى قومه وقال ابن وهب ما رايت اعلم بكتاب الله من ابن عيينة وقال الشافعى لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز مات سنة ثمان وتسعين ومائة ومولده سنة سبع ۳ **وكيع بن الجراح** بن مليح الرؤاسى ابو سفيان الكوفى الحافظ احد الائمة الاعلام عن هشام بن عروة وجعفر بن برقان وابن عون وشعبة وخلائق وعنه احمد واسحق وابن معين واحمد بن منيع والحسن بن عرفة وامم قال احمد ما رايت اوعى منه ولا احفظ وكان احفظ من ابن مهدى كثيرا كثيرا ما رايت مثله فى العلم والحفظ والاتقان مع خشوع وورع ما رأت عيناى مثله قط يحفظ الحديث ويذاكر بالفقه مع ورع واجتهاد وكان امام المسلمين فى وقته قال خليفة مات سنة ست وتسعين ومائة **س شعبة** تقدمت ترجمته **س يزيد بن هارون** السلمى

ابو خالد الواسطی احد الاعلام الحفاظ المشاهیر عن سلیمان التیمی وحمید الطویل والجریری وداؤد بن ابی هند وخلق وعنه بقیة وابن المدینی واحمد واسحٰق وعبد بن حمید وخلق قال احمد کان حافظا متقنا وقال العجلی ثقة ثبت و قال ابو حاتم امام لا یسال عن مثله وقال یحیی بن ابی طالب اجتمع فی مجلسه سبعون الف رجل قال یعقوب بن شیبة توفی سنة ست ومائتین (۵)

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحمیری ابو بکر الصنعانی احد الائمة الاعلام الحفاظ عن ابن جریج وهشام بن حسان وثور بن یزید ومعمر ومالک وخلائق وعنه احمد واسحٰق وابن المدینی وابن معین ومحمد بن رافع وخلق قال احمد من سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعیف السماع وقال ابن عدی رحل الیه ائمة المسلمین وثقاتهم ولم نر بحدیثه باسا الا انهم نسبوه الی التشیع وقال احمد لم اسمع منه شیئا لکنه رجل یعجبه اخبار الناس قال ابن سعد مات سنة احدی عشرة ومائتین عن خمس وثمانین سنة ۶

آدم بن ابی ایاس ناهیة ویقال عبد الرحمن التیمی مولاهم او التیمی الخراسانی ابو الحسن العسقلانی عن ابن ابی ذئب وشعبة وسفیان والمسعودی وحریز بن عثمان وعنه البخاری واحمد بن الازهر والدارمی وابو حاتم وقال ثقة مامون متعبد من خیار خلق الله مات سنة عشرین لواحدی وعشرین عن ثلاثین سنة کذا فی الخلاصة وعلی هامشها نقلا عن التهذیب بعد قوله ثقة وقال ابن معین ثقة ربما حدث عن قوم ضعفاء وقال النسائی لا باس به انتهی وعلی هامشها بعد قوله وعشرین ای ومائتین وقوله عن ثلاثین سنة فی التهذیب وهو ابن ثمان وثمانین سنة فلعل ما هنا غلط انتهی **وقال** الامام الیافعی رضی الله عنه فی مرآة الجنان آدم بن ابی ایاس الخراسانی ثم البغدادی نزیل عسقلان کان صالحا قانتا لله و لما احتضر قرأ الختمة ثم قال لا اله الا الله وفارق الدنیا توفی فی سنة عشرین و مائتین رضی الله عنه آمین ۷

اسحٰق بن راهویه هو اسحٰق بن

ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم بن مطر الحنظلی ابو محمد بن راهویه الامام الفقیه
الحافظ العلم ولد سنة احدی وستین ومائة عن معتمر بن سلیمان والدراوردی
وابن عیینة وبقیة وابن علیة وخلق بالحجاز والشام والعراق وخراسان و
عنه (خ م د ت س) وقال ثقة مامون احد الائمة الاعلام قال احمد لا اعلم
لاسحق نظیرا اسحق عندنا من ائمة المسلمین واذا حدثك ابو یعقوب امیر
المؤمنین فتمسك به وقال الخفاف املی علینا اسحق احد عشر الف حدیث
من حفظه ثم قرأها یعنی فی کتابه فما زاد ولا نقص وقال ابراهیم بن ابیطالب
املی اسحق المسند کله من حفظه قال البخاری توفی سنة ثمان وثلاثین و
مائتین کذا فی الخلاصة وعلی هامشها نقلا عن التهذیب قال ابو الفضل احمد
بن سلمة سمعت اسحق بن ابراهیم یقول قال لی عبد الله بن طاهر لم قیل لك
ابن راهویه وما معنی هذا وهل تکره ان یقال لك هذا قال اعلم ایها الامیر ان
ابی ولد فی طریق مکة فقالت المراوزة راهویه بانه ولد فی الطریق وکان ابی
یکره ذلك واما انا فلست اکرهه انتهی ۸ **روح بن عبادة** بن العلاء
بن حسان القیسی ابو محمد البصری الحافظ احد الرؤساء الاشراف وصاحب
السبق عن حسین المعلم وابن عون وهشام بن حسان وخلق وعنه احمد و
اسحق وعبد بن حمید وخلق وثقه الخطیب وغیره وله مصنفات منها
التفسیر والسنن قال خلیفة مات سنة خمس ومائتین وقیل سنة سبع ۹
سنید بنون مصغر ابن داؤد المصیصی ابو علی المحتسب صاحب التفسیر
عن حماد بن زید وشریك وابن المبارك وعنه ابو زرعة وابو بکر الاثرم قال ابو
حاتم ضعیف قال ابن ابی عاصم مات سنة عشرین ومائتین ۱۰ **ابو بکر بن
ابی شیبة** هو عبد الله بن محمد بن ابراهیم بن عثمان العبسی بموحدة مولاهم
ابو بکر بن ابی شیبة الکوفی الحافظ احد الاعلام وصاحب المصنف عن شریك
وهشیم وابن المبارك وجریر بن عبد الحمید وابن عیینة وخلق وعنه خ

م د ق) وابو زرعة وعثمان بن خرزاذ واحمد بن علي المروزي وخلق قال ابو زرعة
ما رأيت احفظ منه وقال الخطيب كان متقنا حافظا صنف التفسير وغيره
وقال نفطويه اجتمع في مجلسه نحو ثلاثين الفا قال البخاري مات سنة خمس
وثلاثين ومائتين **۱۱ عبد بن حميد** بن نصر الكشي ابو محمد الحافظ مؤلف
المسند والتفسير عن علي بن عاصم ومحمد بن بشر العبدي وعبد الرزاق والنضر
بن شميل وخلائق وعنه) م ت (قال) خ (وقال عبد الحميد ابنا ناعثمان بن
عمر فذكر حديثا قيل عبد الحميد هو عبد بن حميد قلت روى الحديث مسلم عن
عبد بن حميد قال ابن حبان مات سنة تسع واربعين ومائتين كذا في الخلاصة
۱۲ **ومنهم ابن وهب** هو عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري القرشي
مولاهم ابو محمد البصري احد الائمة عن يونس بن يزيد وحيوة بن شريح واسامة
الليثي ومالك والثوري وخلق وعنه الليث شيخه وابن مهدي وسعيد
بن ابي مريم وسعيد بن منصور وخلائق قال احمد ما اصح حديثه وقال ابن
معين ثقة وقال ابن حبان حفظ على اهل مصر والحجاز حديثهم وقال احمد
بن صالح حدث بمائة الف حديث مات سنة تسع وتسعين ومائة عن
اربع وسبعين سنة **فصل** قال في الاتقان وبعدهم ابن جرير الطبري و
كتابه اجل التفاسير واعظمها **ثم** ابن ابي حاتم وابن ماجه والحاكم وابن
مردويه وابو الشيخ ابن حيان وابن المنذر في آخرين وكلها مسندة الى
الصحابة والتابعين واتباعهم وليس فيها غير ذلك الا ابن جرير فانه يتعرض
لتوجيه الاقوال وترجيح بعضها على بعض والاعراب والاستنباط فهو يفوقها
بذلك انتهى **وصل** في ذكر تراجمهم **۱ ابو جعفر محمد بن جرير**
بن يزيد بن خالد الطبري صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير كان اماما
في فنون كثيرة منها التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك وله مصنفات
مليحة في فنون عديدة تدل على سعة علمه وغزارة فضله وكان من الائمة

المجتهدين لم يقلد احدا وكان ابو الفرج المعافى بن زكريا النهروانى المعروف بابن طرار على مذهبه وكان ثقة فى نقله وتاريخه اصح التواريخ واثبتها وذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازى فى طبقات الفقهاء فى جملة المجتهدين ذكره سليم الحموى فى الآثار قال ومن تصانيفه كتاب فى اختلاف العلماء لم يذكر فيه احمد بن حنبل وقال لم يكن احمد فقيها وانما كان محدثا ولذلك رموه بعد موته بالرفض وله التاريخ المشهور قال ابن الجوزى بسط فيه الكلام على الوقائع بسطا وجعله مجلدات وان المشهور المتداول مختصر من الاصل وانه هو العمدة فى هذا الفن وللطبرى كتاب فى التفسير ذكره السيوطى فى الاتقان فقال انه اجل التفاسير واعظمها فانه يتعرض لتوجيه الاقوال وترجيح بعضها على البعض والاعراب والاستنباط فهو يفوق بذلك تفاسير الاقدمين انتهى وقال النووى اجمعت الامة على انه لم يصنف مثل تفسير الطبرى وقال ابو حامد الاسفرائنى لو سافر رجل الى الصين حتى يحصل له تفسير ابن جرير لم يكن ذلك كثيرا او ذكره ابن السبكى فى طبقاته انتهى ولد سنة ۲۲۴ بآمل طبرستان وتوفى سنة ۳۱۰ ببغداد رحمه الله تعالى كذا فى التاج المكلل قال فى كشف الظنون وروى ان ابن جرير قال لاصحابه اتنشطون لتفسير القرآن قالوا كم يكون قدره فقال ثلاثون الف ورقة فقالوا هذا مما يفنى الاعمار قبل تمامه فاختصره فى نحو ثلاثة آلاف ورقة ذكره ابن السبكى فى طبقاته ونقله بعض المتاخرين الى الفارسية لمنصور بن نوح السامانى انتهى اقول وقد درجه الحافظ ابن كثير فى تفسيره ملخصا وناقش معه فى ترجيح بعض الاقوال وذكر الكلام على بعض احاديثه كما يتضح ذلك عند مطالعته ۲ **ابن ابى حاتم** عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ابو محمد بن ابى حاتم التميمى الحنظلى الامام بن الامام الحافظ بن الحافظ سمع اباه وغيره قال ابن منده صنف ابن ابى حاتم المسند فى الف جزء وله مقدمة الجرح والتعديل واختلاف

الصحابة والتابعين وعلماء الامصار وله الجرح والتعديل فى عدة مجلدات تدل على سعة حفظه وامامته وكتاب الرد على الجهمية وله تفسير كبير سائره آثار مسندة فى اربع مجلدات وكان يعد من الابدال وقد اثنى عليه جماعة بالزهد والورع التام والعلم والعمل توفى فى المحرم سنة سبع وعشرين وثلثمائة رحمه الله تعالى كذا فى التاج المكلل ٣ **ابن ماجه** هو محمد بن يزيد الربعي ابو عبد الله بن ماجه وماجه لقب ابيه يزيد القزوينى الحافظ احد الائمة وصاحب السنن والتفسير وذو الرحلة الواسعة عن خلق مذكورين فى تراجمهم من هذا المختصر وغيره وعنه خلق كثير وروى عنه السنن ابو الحسن القطان قال ابو يعلى الخليلى ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة وحفظ توفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين كذا فى الخلاصة ٤ **الحاكم** ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبى الطهمانى الحاكم النيسابورى الحافظ المعروف بابن البيع امام اهل الحديث فى عصره والمؤلف فيه الكتب التى لم يسبق الى مثلها كان عالما عارفا واسع العلم تفقه ثم طلب الحديث وغلب عليه فاشتهر به وسمعه من جماعة لا يحصون كثرة فان معجم شيوخه يقرب من الفى رجل حتى روى عمن عاش بعده لسعة روايته وكثرة شيوخه وصنف فى علومه ما يبلغ الفا وخمسمائة جزء منها الصحيحان والامالى والعلل وفوائد الشيوخ وامالى العشيات وتراجم الشيوخ واما ما تفرد باخراجه فمعرفة الحديث وتاريخ علماء نيسابور والمدخل الى علم الصحيح والمستدرك على الصحيحين وما تفرد به كل واحد من الامامين وفضائل الامام الشافعى وله الى الحجاز والعراق رحلتان وكانت الرحلة الثانية سنة ستين وثلثمائة وناظر الحفاظ وذاكر الشيوخ وكتب عنهم ايضا وباحث الدارقطنى فرضيه وتقلد القضاء بنيسابور فى سنة ٣٥٩ فى ايام الدولة السامانية ووزارة ابى النصر محمد بن عبد الجبار العتبى و قلد بعد ذلك قضاء جرجان فامتنع وكانوا ينفذونه فى الرسائل الى ملوك بنى

بویه وکانت ولادته فی ربیع الاول سنة احدی وعشرین وثلثمائة بنیسابور وتوفی بها یوم الثلثاء ثالث صفر سنة ۴۰۵ وقال الخلیلی فی کتاب الارشاد توفی سنة ثلاث و اربعمائة وسمع الحدیث فی سنة ۳۳۰ واملی بماوراء النهر سنة ۳۵۵ وبالعراق سنة ۳۶۸ ولازم الدارقطنی وسمع منه ابوبکر القفال الشاشی وانظارهما والبیع بتشدید الباء وکسرها وانما عرف بالحاکم لتقلده القضاء کذا فی التاج **۵ ابن مردویه** الحافظ ابوبکر احمد بن موسی الاصبهانی المتوفی سنة عشر واربعمائة کذا فی کشف الظنون **۶ ابو الشیخ** بن حیان عبد الله بن محمد بن جعفر بن حیان الاصفهانی کنیته ابو محمد قال الحافظ الذهبی ابو الشیخ الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حیان الاصفهانی صاحب التصانیف توفی فی سلخ المحرم سنة تسع وستین وثلثمائة عن خمس وتسعین سنة کان حافظا ثبتا متقنا صنف فی التفسیر والاحکام وغیرها کتبا کثیرة کذا فی دائرة المعارف اقول قال صاحب القاموس فی مادة حین ابو الشیخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حیان الحیانی الاصفهانی انتهی فعلم من هذا ان اسم ابیه حیان بالیاء التحتیة لا بالباء الموحدة کما جری علی السنة بعض الناس فلیعلم **۷ ابن المنذر** ابوبکر محمد بن ابراهیم بن المنذر النیسابوری کان مجاور الحرم الشریف یعلم فیه علم الحدیث ولهذا یقال له شیخ الحرم ایضا کانت کتبه نادرة الزمان ما صنف مثلها قبله فی الاسلام منها کتابه الاشراف فی مسائل الخلاف وکتاب المبسوط فی الفقه وکتاب التفسیر وکتاب السنن بالجملة فتصانیفه بضاعة الاجتهاد والتحقیق کان ماهرا فی علم الفقه ومعرفة اختلاف العلماء ومعرفة ماخذ کل عالم ودلیله و کان مجتهدا لا یقلد احدا لکن ابا اسحق فی طبقاته ذکره فی زمرة الفقهاء الشافعیة لان اجتهاده یوافق اجتهاد الامام الشافعی کثیرا قال الشیخ ابو اسحق یحتاج الی تصانیفه جمیع الناس یوافق مذهبه او یخالفه لانه یتعلم منها اسلوب الاستنباط وطریق الاجتهاد سمع محمد بن میمون وربیع بن سلیمان ومحمد بن اسمعیل الصائغ

ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكيم وغيرهم من اجلة المحدثين والدمياطي ومحمد بن يحيى بن عمار وابو بكر بن المقرئ وغيرهم من المحدثين المعتمدين تلاميذه في علم الحديث توفي ٣١٨ كتابه الاشراف نفيس جدا ذكر فيه اختلاف العلماء مع الادلة وبين الاحاديث على نمط تيسر به الاجتهاد والاستنباط رحمه الله تعالى كذا في بستان المحدثين لشيخ شيوخنا مولانا الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي قدس سره بالفارسية وهذه ترجمتها بالعربية **فصل** قال الحافظ السيوطي في الاتقان **ثم الف في التفسير** خلائق فاختصروا الاسانيد ونقلوا الاقوال بترا فدخل من ههنا الدخيل والتبس الصحيح بالعليل **ثم صار** كل من يسنح له قول يورده ومن يخطر بباله شيء يعتمده ثم ينقل ذلك عنه من يجيء بعده ظانا ان له اصلا غير ملتفت الى تحرير ما ورد عن السلف الصالح ومن يرجع اليهم في التفسير حتى رايت في تفسير قوله تعالى (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) نحو عشرة اقوال وتفسيرها باليهود والنصارى هو الوارد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجميع الصحابة والتابعين واتباعهم حتى قال ابن ابي حاتم لا اعلم في ذلك اختلافا بين المفسرين **ثم صنف بعد ذلك** قوم برعوا في علوم فكان كل منهم يقتصر في تفسيره على الفن الذي يغلب عليه **فالنحوي** تراه ليس له هم الا الاعراب وتكثير الاوجه المحتملة فيه ونقل قواعد النحو ومسائله وفروعه وخلافياته **كالزجاج والواحدي** في البسيط **وابي حيان** في البحر والنهر **والاخباري** ليس له شغل الا القصص واستيفاؤها والاخبار عمن سلف سواء كانت صحيحة او باطلة **كالثعلبي والفقيه** يكاد يسرد فيه الفقه من باب الطهارة الى امهات الاولاد وربما استطرد الى اقامة ادلة الفروع الفقهية التي لا تعلق لها بالآية والجواب عن ادلة المخالفين **كالقرطبي وصاحب العلوم** العقلية خصوصا الامام **فخر الدين** قد ملأ تفسيره

باقوال الحكماء والفلاسفة وشبهها وخرج من شئ الى شئ حتى يقضى الناظر العجب
من عدم مطابقة المورد للاية قال ابو حيان فى البحر جمع الامام الرازى فى
تفسيره اشياء كثيرة طويلة لاحاجة بها فى علم التفسير ولذلك قال بعض العلماء فيه كل
شئ الا التفسير والمبتدع ليس له قصد الا تحريف الايات وتسويتها على مذهبه
الفاسد بحث انه متى لاح له شاردة من بعيد اقتنصها او وجد موضعا له فيه
ادنى مجال سارع اليه قال البلقينى استخرجت من الكشاف اعتزالا بالمناقيش
من قوله تعالى فى تفسير فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز واى فوز
اعظم من دخول الجنة اشار به الى عدم الرؤية والملحد فلا تسأل عن كفره
والحاده فى ايات الله وافترائه على الله ما لم يقله كقول بعضهم فى ان هى الا فتنتك
ما على العباد اضر من ربهم وكقوله فى سحرة موسى ما قال وقول الرافضة فى
يامركم ان تذبحوا بقرة ما قالوا وعلى هذا وامثاله يحمل ما اخرجه ابو يعلى وغيره
عن حذيفة ان النبى صلى الله عليه واله وسلم قال ان فى امتى قوما يقرءون
القران ينثرونه نثر الدقل يتأولونه على غير تاويله **فان قلت** فاى التفاسير
ترشد اليه وتامر الناظر ان يعول عليه **قلت** تفسير الامام ابى جعفر بن جرير
الطبرى الذى اجمع العلماء المعتبرون على انه لم يولف فى التفسير مثله قال النووى
فى تهذيبه كتاب ابن جرير فى التفسير لم يصنف احد مثله **وقد شرعت**
فى تفسير جامع لجميع ما يحتاج اليه من التفاسير المنقولة والاقوال المعقولة
والاستنباطات والاشارات والاعاريب واللغات ونكت البلاغة ومحاسن
البدائع وغير ذلك بحيث لا يحتاج معه الى غيره اصلا وسميته بمجمع البحرين
ومطلع البدرين وهو الذى جعلت هذا الكتاب مقدمة له والله اسأل ان
يعين على اكماله بمحمد واله انتهى **فصل** واذ قد انتهى بى الكلام فيما اردته
من ذكر طبقات المفسرين من الصحابة الكرام والتابعين واتباعهم العظام وتراجمهم
ووفياتهم فعن لى ان اذكر كل طبقة منهم بطريق الاجمال على ترتيب سنى وفياتهم

ليسهل الوقوف على وفاة كل واحد منهم واعتمدت فى ذلك على الوفيات المذكورة فى الخلاصة فانها كتاب معول عليه فى هذا الباب الا ما لم اجده فيها وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق اما الصحابة رضى الله عنهم فكلهم ماتوا فى اثناء المائة الاولى من الهجرة واما التابعون فمنهم من قضى نحبه فى المائة الاولى وهم قليل ومنهم من توفى فى اثناء المائة الثانية وهم كثير كما سيتضح ذلك عليك فى غضون الكلام وفنون بيان المرام **فصل** فى ذكر طبقة الصحابة رضى الله عنهم على ترتيب وفياتهم **امير المؤمنين ابو بكر الصديق** رضى الله عنه توفى سنة ثلاث عشرة من الهجرة عن ثلاث وستين سنة ٢ ابى بن كعب رضى الله عنه توفى سنة ١٩ او ٢٠ او ٣٢ او ٣٣) ٣ امير المومنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه استشهد سنة ٢٣) ٤ عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مات بالمدينة سنة ٣٢ ـ ٥ امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه قتل فى سابع ذى الحجة يوم الجمعة سنة ٣٥ ـ ٦ امير المومنين على ابن ابى طالب رضى الله عنه استشهد ليلة الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت او خلت من رمضان سنة ٤٠ ـ ٧ زيد بن ثابت رضى الله عنه توفى سنة ٤٥ او ٤٨ او ٥١) ٨ ابو موسى رضى الله عنه توفى سنة فى وفاته اختلاف كثير اخر القول سنة ٥٣ ـ ٩ ابو هريرة رضى الله عنه توفى سنة ٥٩ ـ ١٠ عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما توفى سنة ٦٥ او سنة ١١ عبد الله بن عباس رضى الله عنهما توفى سنة ٦٨ ـ ١٢ عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما قتل بمكة سنة ٧٣ ـ ١٣ عبد الله بن عمر رضى الله عنهما توفى سنة ٧٤ ـ ١٤ جابر بن عبد الله رضى الله عنهما توفى سنة ٧٨ ـ ١٥ انس بن مالك رضى الله عنه توفى سنة ٩٣ **فصل** فى ذكر طبقة التابعين **فمنهم** من توفى فى اثناء المائة الاولى وهم امرة الهمدانى مات بعد الحجاج وقبل سنة ٧٦ ـ ٢ ابو العالية توفى سنة ٩٠ وهو الصحيح ٣ سعيد بن جبير قتل سنة ٩٥ **ومنهم** من توفى بعد المائة وهم ا مجاهد توفى سنة ١٠٢ او ١٠٣) ٢ الضحاك بن مزاحم توفى سنة ١٠٥

۳ عکرمه مولی ابن عباس توفی سنه ۱۰۵ ۴ طاؤس بن کیسان توفی سنه ۱۰۶ ۵ الحسن
البصری توفی سنه ۱۱۰ ۶ عطیة العوفی توفی سنه ۱۱۱ ۷ عطاء بن ابی رباح توفی سنه ۱۱۴
۸ قتادہ بن دعامہ توفی سنه ۱۱۷ ۹ محمد بن کعب القرظی توفی سنه ۱۱۹ او سنه ۱۲۰
۱۰ السدی الکبیر اسمعیل بن عبد الرحمن توفی سنه ۱۲۷ ۱۱ عطاء الخراسانی توفی
سنه ۱۳۵ ۱۲ عطاء بن السائب توفی سنه ۱۳۶ ۱۳ زید بن اسلم توفی سنه ۱۳۶ ۱۴ ربیع بن
انس توفی سنه ۱۳۹ او سنه ۱۴۰ ۱۵ جویبر توفی بعد سنه ۱۴۰ ۱۶ محمد بن اسحق بن یسار توفی
سنه ۱۵۱ **فصل** فی ذکر اتباع التابعین ۱ عطاء بن دینار توفی سنه ۱۲۶ ۲ ابن ابی نجیح
توفی سنه ۱۳۱ ۳ علی ابن ابی طلحة توفی سنه ۱۴۳ ۴ محمد بن السائب الکلبی توفی سنه ۱۴۶
۵ ابن جریج توفی سنه ۱۵۰ ۶ مقاتل بن سلیمان توفی سنه ۱۵۰ ۷ معمر بن راشد توفی
سنه ۱۵۳ ۸ ابو جعفر الرازی توفی فی حدود سنه ۱۶۰ ۹ شعبة بن الحجاج توفی سنه ۱۶۰
۱۰ سفیان الثوری توفی سنه ۱۶۱ ۱۱ شیبان النحوی توفی سنه ۱۶۴ ۱۲ الامام مالک توفی
سنه ۱۷۹ ۱۳ عبد الرحمن بن زید بن اسلم توفی سنه ۱۸۲ ۱۴ حجاج بن محمد توفی سنه ۱۸۶
او ۵ ۸) ۱۵ محمد بن ثور توفی فی حدود سنه ۱۹۰ ۱۶ وکیع بن الجراح توفی سنه ۱۹۶
۱۷ سفیان بن عیینة توفی سنه ۱۹۸ ۱۸ عبد الله بن وہب توفی سنه ۱۹۹
فصل ومن المفسرین من توفی بعد المأتین ۱ روح بن عبادة توفی سنه ۲۰۵ فی
۲ یزید بن ہارون توفی سنه ۲۰۶ ۳ ابو عبیدة معمر بن المثنی البصری اللغوی المتو
سنه ۲۱۰ واسم تفسیرہ مجاز القرآن کذا فی کشف الظنون ۴ عبد الرزاق بن ہمام
الصنعانی توفی سنه ۲۱۱ ۵ آدم بن ابی ایاس توفی سنه ۲۲۰ ۶ سُنید بن داؤد توفی
سنه ۲۲۶ ۷ ابو بکر بن ابی شیبة توفی سنه ۲۳۵ ۸ اسحق بن راہویه توفی سنه ۲۳۸ ۹
عبد بن حمید توفی سنه ۲۴۹ ۱۰ محمد بن اسمعیل البخاری صاحب الصحیح توفی
سنه ۲۵۶ وتفسیرہ ہو ما ذکرہ فی صحیحه وجعل کتابا منه وله التفسیر الکبیر
غیر ہذا ذکرہ الفربری کذا فی الکشف ۱۱ **الاشج** ہو عبد الله بن سعید
بن حصین الکندی الکوفی ابو سعید الاشج الحافظ احد الائمة عن عبد السلام

بن حرب وابی خالد الاحمر والمحاربی وابن ادریس وهشیم وطبقتهم وعنه ع
وقال ابو حاتم ثقة امام اهل زمانه قیل مات سنه ۲۵۷ ۲ ابن ماجه صاحب السنن
والتفسیر توفی سنه ۲۷۳) ۳ بقی بن مخلد صاحب التفسیر والمسند هو الشیخ الامام
الحافظ ابو عبد الرحمن بقی بن مخلد القرطبی المتوفی سنه ۲۷۶ قال ابن حزم ما صنف
تفسیر مثله اصلا وکان مجتهدا لا یقلد احدا بل یفتی بالاثر کذا فی المقتفی شرح
الشفا ذکره فی الکشف ۴ الدینوری صاحب التفسیر هو ابو حنیفة احمد بن
داؤد النحوی اللغوی المتوفی سنه ۲۹۰ کذا فی الکشف ۵ ابراهیم بن معقل النسفی
الحنفی صاحب التفسیر القاضی الامام الحافظ المتوفی سنه ۲۹۵ کذا فی الکشف
تنبیه ذکر صاحب کشف الظنون فی بیان التفاسیر العوفی وهو محمد بن سعد
بن محمد بن الحسن عن ابن عباس ذکره الثعلبی انتهی لکن لا ادری من هذا
العوفی والراوی عن ابن عباس رضی الله عنهما انما هو عطیة بن سعد بن جنادة
العوفی کما تقدمت ترجمته **وقال** تفسیر یزید بن هارون السلمی من
التابعین المتوفی سنه ۱۱۷ ذکره ابو الخیر انتهی وانما هو من اتباع التابعین و
وفاته فی سنه ۲۰۶ **وقال** تفسیر الوالبی وهو الامام علی بن ابی طلحة عن
ابن عباس انتهی والله اعلم من هذا الوالبی والوالبی اثنان احدهما سعید
بن جبیر الوالبی کما سیاتی فی ترجمته وثانیهما علی بن ربیعة بن نضلة الوالبی
ابو المغیرة الکوفی عن علی وسلمان وعنه الحکم وابو اسحق موثق قال فی
التهذیب وثقه ابن معین والنسائی واما علی بن ابی طلحة فلا یقال له الوالبی
بل هو الهاشمی کما تقدم فی ترجمته وهو من اتباع التابعین یروی عن مجاهد
وغیره **ثم اعلم** ان صاحب کشف الظنون ذکر کثیرا من کتب التفسیر
مع ذکر المؤلفین ووفیاتهم علی ترتیب حروف المعجم وهی نحو تسعمائة وذکرها
شیخنا المرحوم فی کتابه الاکسیر مع زیادة بعض الکتب فاخترت من کشف
الظنون جملة صالحة من کتب التفسیر وکذلک من الاکسیر ورتبتها علی

وفيات المؤلفين واعتمدت فى ذكر الوفيات على الكشف والاكسير لعدم تيسر
مواد التنقيح والتصحيح وكثيرا ما يقع الاختلاف فى ذكر الوفيات كما لا يخفى
على من طالع الكشف وغيره مما الف فى هذا الباب فمن عثر على خطاء وسهو
ونسيان وخلاف بين الوفيات وغيرها فالمرجو منه العفو والستر وسد الخلل
واصلاح الخطاء وتصحيح الغلط ان تيسر فانى قد بسطت لعذرى وما انا الا الناقل
فى النقل والكثرة وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب ثم ان المفسرين
من الصحابة والتابعين واتباعهم ومن بعدهم قد سبقت تراجمهم ووفياتهم
الى المائة الثالثة واعتمدت فى اكثرها على خلاصة تذهيب تهذيب الكمال
فى اسماء الرجال لصفى الدين احمد بن عبد الله الخزرجى الانصارى نفع
الله به وفى بعضها على غيرها وها الآن اشرع فى ذكر من توفى من المفسرين
بعد المائة الثالثة والرابعة والخامسة وغيرها الى عصرنا هذا فى فصول
مفرزة معتمدا على ما ذكره الكاتب الجلبى فى كشف الظنون وعلى الاكسير فيما
بعده من القرون

فصل فى ذكر من توفى بعد المائة الثالثة مع ذكر

تفاسيرهم على ترتيب وفياتهم ١ تفسير **الانماطى** هو ابو اسحق ابراهيم
بن اسحق النيسابورى المتوفى سنة ٣٠٣ ثلاث وثلثمائة وهو كبير ٢ تفسير
ابن جرير هو ابو جعفر محمد الطبرى المتوفى سنة ٣١٠ عشر وثلثمائة و
قد تقدم بيان التفسير وترجمة مؤلفه ٣ تفسير **الزجاج** هو الشيخ ابو اسحق
ابراهيم بن السرى النحوى المتوفى سنة ٣١٠ عشر وثلثمائة ويقال له معانى
القرآن وقد حررت ترجمته فى رسالتى قضاء الارب من ذكر علماء النحو و
الادب بالهندية ٤ تفسير **النيسابورى** القديم هو ابو بكر محمد
بن ابراهيم المتوفى سنة ٣١٠ عشر وثلثمائة ٥ تفسير **قتيبة** بن احمد
بن شريح البخارى الشيجى المتوفى سنة ٣١٦ ست عشرة وثلثمائة وهو كبير ٦
تفسير **ابن المنذر** هو الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم النيسابورى المتوفى

ثمان عشرة وثلثمائة ٧ تفسير ابی القاسم عبد الله بن احمد البلخی
المعروف بالكعبی المعتزلی المتوفی سنة ٣١٩ تسع عشرة وثلثمائة وهو
اثنی عشر مجلداً المسبوق اليه ٨ تفسير ابی الحسن علی بن اسمعيل
الاشعری قدوة اهل السنة المتوفی سنة ٣٢٠ عشرين وثلثمائة وهو
جامع ٩ تفسير ابن ابی حاتم عبد الرحمن بن محمد
الحافظ المتوفی سنة ٣٢٧ سبع وعشرين وثلثمائة وقد سبقت ترجمته
لشيخ جلال الدين السيوطی المتوفی سنة ٩١١ فی مجلد ١٠ تفسير الخرقی
لقاسم عمر بن الحسين الدمشقی الحنبلی المتوفی سنة ٣٣٤ اربع وثلاثين
١ تفسير ابن ابی شيبة الامام الحافظ ابی بكر عبد الله بن
سنة ٣٣٥ خمس وثلاثين وثلاث مائة كذا فی كشف الظنون
نقلت ترجمته عن الخلاصة وفيها قال البخاری مات سنة خمس
ثلاثين ومائتين ٢ تفسير النحاس هو ابو جعفر احمد بن محمد النحوی
سنة ٣٣٨ ثمان وثلاثين وثلثمائة فسر فيه الاعراب لكن ذكر
ات التی يحتاج ان يبين اعرابها والعلل فيها وما يحتاج فيه من المعانی
تفسير محمد بن حسن المعروف بابن مقسم النحوی المتوفی سنة ٣٣١ احد
اسمه الانوار فی تفسير القرآن وقد ذكرت ترجمته
فی قضاء الارب ٤ تفسير ابن درستويه عبد الله بن جعفر النحوی
المتوفی سنة ٣٤٧ سبع واربعين وثلثمائة وهو المسمی التوسط بين الاخفش
وثعلب فی التفسير ٥ تفسير النيسابوری القديم وهو احمد بن محمد
النيسابوری المتوفی سنة ٣٥٣ ثلاث وخمسين وثلثمائة ٦ تفسير ابن حبان
بالباء الموحدة هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن جعفر البستی المعروف
بابی الشيخ الحافظ المتوفی سنة ٣٥٤ اربع وخمسين وثلثمائة كذا فی الكشف قلت
والمعروف بابی الشيخ هو ابن حيان بالياء المثناة التحتية وهو ابو محمد

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصفهاني صاحب التصانيف
توفي في سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلثمائة عن خمس وتسعين سنة كما
تقدم في ترجمته فليعلم ١٧ تفسير السبع الطوال لابي منصور محمد بن احمد
بن طلحة بن الازهري الهروي اللغوي الشافعي المتوفى سنة ٣٧٠ سبعين وثلثمائة
وله التقريب في التفسير ١٨ تفسير **ابن عطية القديم** هو ابو محمد
عبد الله بن عطية الدمشقي المتوفى سنة ٣٨٣ ثلاث وثمانين وثلثمائة ذكره
ابو الخير في مفتاح السعادة ١٩ تفسير **ابي الليث** نصر بن محمد الفقيه
السمرقندي الحنفي المتوفى سنة ٣٨٣ ثلاث وثمانين وثلثمائة وهو كتاب لطيف
مفيد خرج احاديثه الشيخ زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى في
سنة تسع وسبعين وثمان مائة وترجمته بالتركية للشهاب احمد
بن محمد المعروف بابن عربشاه الحنفي المتوفى سنة اربع وخمسين وثمانمائة
٢٠ تفسير **الرماني** هو ابو الحسن علي بن عيسى النحوي المتوفى سنة ٣٨٤
اربع وثمانين وثلثمائة ومختصره لعبد الملك بن علي المؤذن الهروي المتوفى في
سنة تسع وثمانين واربع مائة ٢١ تفسير **الادفوي** محمد بن علي
بن احمد المقري الحنفي المتوفى سنة ٣٨٨ ثمان وثمانين وثلثمائة المسمى بالاستغناء
في علم القران في مائة وعشرين مجلدا صنفه في اثنى عشرة سنة
تقدم في الالف هكذا قال صاحب كشف الظنون في حرف التاء المثناة
وقال في الالف هكذا استغنا في التفسير تاليف الشيخ ابي بكر محمد بن علي
بن احمد الادفوي المتوفى سنة ٨٠٨ في مائة مجلد وبين القولين بون بعيد والله
اعلم ايهما اصح ٢٢ تفسير **العسكري** هو ابو هلال الحسن بن عبد الله
المتوفى سنة ٣٩٥ خمس وتسعين وثلثمائة ٢٣ تفسير **خلف** بن احمد
صاحب سجستان المتوفى سنة ٣٩٩ تسع وتسعين وثلثمائة وهو من اكبر كتب تفسير
التفاسير **فصل في ذكر من توفي بعد المائة الرابعة من الهجرة**

تفسير النيسابوري القديم هو ابو القاسم الحسن بن محمد الواعظ المتوفى في سنة ست واربعمائة ۴ تفسير ابن فورك هو الامام ابوبكر محمد بن الحسن النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ست واربعمائة قال الثعلبي املا علينا صدر البسيط من اوله ثم استانف ولخص واقتصر على الاسئلة والاجوبة حتى فرغ منه ۵ تفسير ابن مردويه هو الحافظ ابوبكر احمد بن موسى الاصبهاني المتوفى سنة عشر واربعمائة ۶ تفسير الثعلبي وهو ابو اسحق احمد بن ابراهيم الثعلبي النيسابوري المتوفى سنة سبع وعشرين واربعمائة اسمه الكشف والبيان في تفسير القرآن اوله الحمد لله يفتتح الكلام وبتوفيقه يستنجح المطالب والمرام الخ ۵ تفسير ابي منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي الشافعي المتوفى سنة تسع وعشرين واربعمائة ۶ تفسير اسمعيل بن احمد بن عبد الله الحيري النيسابوري الضرير المتوفى سنة ثلاثين واربعمائة ۷ تفسير الحوفي المسمى بالبرهان ابو الحسن علي بن ابراهيم النحوي المتوفى سنة ثلاثين واربعمائة ۸ تفسير المهدوي هو ابو العباس احمد بن عمار المتوفى بعد الثلاثين واربعمائة سماه التفصيل الجامع لعلوم التنزيل وهو تفسير كبير بالقول فسر الآيات اولا ثم ذكر القرات ثم الاعراب وكتب في آخره قواعد القرات ثم اختصره و سماه التحصيل وذكر السيوطي في اعيان الاعيان نقلا عن الحميدي انه لابي حفص محمد بن احمد الاندلسي وكان حيا في سنة ۹ تفسير ابي ذر هو الحافظ العلامة عبد بغير اضافة ابن احمد بن محمد الهروي المالكي المتوفى سنة ست وثلاثين واربعمائة ۱۰ تفسير مكي بن ابي طالب حموش بن محمد القيسي النحوي المغربي المتوفى سنة سبع وثلاثين واربعمائة وهو في خمسة عشر مجلدا وله اعراب القرآن ايضا وهو خاصة في مشكل القرآن ۱۱ تفسير ابي محمد الجويني هو الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ثمان وثلاثين واربعمائة وهو كبير فسر فيه كل آية بعشر اوجه قال في الكشف

قال الداودي المالكي في طبقات المفسرين يشتمل على عشرة انواع من العلوم فيه
في كل اية ٢ تفسير **الماوردي** هو الامام ابو الحسن علي بن حبيب الشا
المتوفى سنة ٤٥٠ خمسين واربعمائة ومختصره للشيخ ابي الفيض محمد بن علي بن عبد الله
الحلبي ٣ تفسير **الاصبهاني** القايم هو ابو مسلم محمد بن علي الاصبهاني
المعتزلي الاديب المتوفى سنة ٤٥٩ تسع وخمسين واربعمائة ٤ تفسير **القشيري**
هو الامام ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن الشافعي المتوفى سنة ٤٦٥ خمس
وستين واربعمائة ٥ تفسير **الواحدي** هو الامام ابو الحسن علي بن احمد
الواحدي النيسابوري المتوفى سنة ٤٦٨ ثمان وستين واربعمائة له البسيط
والوسيط والوجيز وسمي مجموع الثلاثة الحاوي ٦ تفسير **الاسفرائني**
هو الامام ابو المظفر شهفور بن طاهر الشافعي المتوفى سنة ٤٧١ احدى وسبعين
واربعمائة ٧ تفسير **عبد القاهر** بن عبد الرحمن الجرجاني المتوفى
سنة ٤٧٤ اربع وسبعين واربعمائة مختصر في مجلد ولعله تفسير الفاتحة ٨ تفسير
امام الحرمين هو ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني المتوفى سنة ٤٧٨
ثمان وسبعين واربعمائة ٩ تفسير ابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري
المتوفى سنة ٤٧٨ ثمان وسبعين اربعمائة ١٠ تفسير **الحلواني** هو ابو عبد الله
سلمان بن عبد الله المتوفى سنة ٤٩٤ اربع وتسعين واربعمائة **فصل في**
ذكر من توفي على راس المائة الخامسة من الهجرة ١ تفسير **الراغب**
هو الفاضل العلامة ابو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب
الاصفهاني المتوفى في راس المائة الخامسة وهو تفسير معتبر في مجلد اوله
الحمد لله على آلائه الخ اورد في اوله مقدمات نافعة في التفسير وطرزه
انه اورد جملا من الآيات ثم فسرها تفسيرا مشبعا وهو احد ماخذ انوار
التنزيل للبيضاوي ٢ تفسير **السمعاني** هو الامام ابو المظفر منصور
بن محمد المروزي الشافعي المتوفى سنة خمسمائة ٣ تفسير الشهرستاني هو ابو محمد

عبد الوهاب بن محمد الشافعي المتوفى سنة خمسمائة يقال انه ضمنه مائة
الف بيت من الشواهد **فصل** في ذكر من توفي بعد المائة الخامسة من الهجرة
تفسير **الخطيب التبريزي** هو ابو زكريا يحيى بن علي الاديب المتوفى
سنة ٥٠٢ اثنين وخمسمائة ٢ تفسير **الامام الغزالي** حجة الاسلام ابي حامد
محمد بن محمد الغزالي الطوسي المتوفى سنة ٥٠٥ خمس وخمسمائة واسم التفسير
ياقوت التاويل في تفسير التنزيل في اربعين مجلدا ٣ تفسير **البغوي**
المسمى بمعالم التنزيل وهو الامام محيي السنة ابو محمد حسين بن مسعود
الفراء البغوي الشافعي المتوفى سنة ٥١٦ ست عشرة وخمسمائة وهو كتاب
متوسط نقل فيه عن مفسري الصحابة والتابعين ومن بعدهم واختصره
الشيخ تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب بن محمد الحسيني المتوفى سنة خمس
وسبعين وثمان مائة ٤ تفسير **ابي جمرة** بالجيم الامام الحافظ عبد الله
بن سعيد الازدي الاندلسي المتوفى سنة ٥٢٥ خمس وعشرين وخمسمائة ٥
تفسير الزمخشري المسمى بالكشاف عن حقائق التنزيل وهو الامام العلامة
ابو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي المتوفى
سنة ٥٢٨ ثمان وعشرين وخمسمائة ٦ تفسير **الاصبهاني** هو الشيخ الحافظ
الامام ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل التيمي الطلحي المتوفى سنة ٥٣٥
خمس وثلاثين وخمسمائة له تفاسير منها الكبير المسمى بالجامع في ثلاثين
مجلدا والمعتمد في عشر مجلدات والايضاح في اربع مجلدات والموضح في
ثلاث مجلدات وكتاب التفسير باللسان الاصبهاني في عدة مجلدات ٧ تفسير
النسفي المسمى بالتيسير في علم التفسير وهو نجم الدين ابو حفص
عمر بن محمد النسفي المتوفى بسمرقند سنة ٥٣٧ سبع وثلاثين وخمسمائة اوله
الحمد لله الذي انزل القران شفاء ذكر في الخطبة مائة اسم من اسماء
القران ثم عرف التفسير والتاويل ثم شرع في المقصود وفسر الايات بالقول

وبسط في معناه كل البسط وهو من الكتب المبسوطة في هذا الفن ٨ تفسير
ابي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري المتوفى سنة ٥٣٨ ثمان وثلاثين و
خمسمائة وهو غير اعرابه ٩ تفسير **الخوارزمي** هو ابو الحسن على
بن عراق بن محمد بن على العمراني الحنفي المتوفى سنة ٥٣٩ تسع وثلاثين و
خمسمائة ١٠ تفسير **ابن عطية** المتاخر المسمى بالمحرر الوجيز في
تفسير الكتاب العزيز وهو الامام ابو محمد عبد الحق بن ابي بكر بن غالب
بن عطية الغرناطي المتوفى سنة ٥٤٢ اثنتين واربعين وخمسمائة وقد اثنى عليه
ابو حيان فقال هو اجل ما صنف في علم التفسير وافضل من تعرض للتنقيح
والتحرير وقيل كتاب ابن عطية اقل واجمع واخلص وكتاب الزمخشري الخص
واغوص ١١ تفسير **البيهقي** هو ابو المحاسن مسعود بن على البيهقي الملقب
بفخر الزمان المتوفى سنة ٥٤٤ اربع واربعين وخمسمائة ١٢ تفسير **العلائي**
هو علاء الدين محمد بن عبد الرحمن البخاري المعروف بالعلاء الزاهد
المتوفى سنة ٥٤٦ ست واربعين وخمسمائة وهو كبير ازيد من الف جزء ١٣
تفسير نجم الدين ابي القاسم محمود بن ابي الحسن النيسابوري القزويني الملقب
ببيان الحق اسمه ايجاز البيان في معاني القران وهو يشتمل على اكثر من عشرة
الاف فائدة كما ذكره في ديباجة كتابه المسمى بحل الغرائب قال صاحب
كشف الظنون عندي موجود قال في اخره فرغ من تتميمه في بلدة خجند
سنة ٥٥٣ ثلاث وخمسين وخمسمائة ١٤ تفسير حجة الافاضل على بن محمد
الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٠ ستين وخمسمائة ١٥ تفسير **ابن ظفر** صاحب
سلوان المطاع في عدوان الاتباع هو شمس الدين ابو هاشم محمد بن محمد الصقلي
المتوفى سنة ٥٦٥ خمس وستين وخمسمائة كذا في كشف الظنون في حرف التاء
عند ذكر التفاسير وقال في حرف الياء المثناة من تحت ينبوع الحياة
في التفسير لابي عبد الله بن ظفر محمد بن محمد الصقلي المتوفى سنة ٥٦٧

سبع وستين وخمسمائة فى مجلدات و قال فى السين عند ذكر سلوان المطاع
لابى عبد الله محمد بن محمد وهو ابو عبد الله محمد بن قاسم بن على القرشى المعروف
بابن ظفر المكى حجة الدين النحوى المتوفى سنة ٥٩٨ ثمان وتسعين وخمسمائة
الخ وفى بحر العلوم هكذا ابو عبد الله محمد بن ابى محمد بن محمد بن ظفر الصقلى
المنعوت بحجة الدين صاحب كتاب سلوان المطاع فى المحاضرات صنفه
لبعض القواد بصقلية احد الادباء الفضلاء صاحب التصانيف الممتعة
فمنها تفسير كبير اسمه ينبوع الحياة الى ان قال وسكن آخر الوقت بمدينة
حماة وتوفى بها سنة ٥٦٥ خمس وستين وخمسمائة قاله ابن خلكان فى تاريخه
وفيات الاعيان ١٦ تفسير ابن ابى مريم نصر بن على الشيرازى المتوفى
سنة ٥٦٥ خمس وستين وخمسمائة ١٧ تفسير ابن الدهان سعد بن المبارك
النحوى المتوفى سنة ٥٦٩ تسع وستين وخمسمائة ١٨ تفسير ابن الحكيم
هو ابو المظفر محمد بن اسعد المتوفى سنة ٥٦٩ تسع وستين وخمسمائة ١٩
تفسير ابى الحسن على بن عبد الله الانصارى المالكى المتوفى سنة ٥٧٧ سبع
وسبعين وخمسمائة ٢٠ تفسير الثعلبى هو الامام ابو نصر احمد بن محمد
الحنفى المتوفى سنة ٥٨٦ ست وثمانين وخمسمائة ٢١ تفسير ابن الجوزى
المسمى بزاد المسير فى علم التفسير فى اربعة اجزاء وهو ابو الفرج عبد الرحمن
بن على المعروف بابن الجوزى البغدادى المتوفى سنة ٥٩٧ سبع وتسعين و
خمسمائة كذا فى الكشف اقول وله رحمه الله تعالى نزهة الناظر و
روضة الخاطر وهو مختصر كتابه المنتخب فى النوب فى تفسير مائة آية من
القرآن التى يختلف فى معناها اهل القرآن فيه مائة فصل فى كل فصل تفسير
آية وهو كتاب نفيس جمع فيه فوائد نفيسة وغرائب شريفة وهو عندى
موجود حين تحرير هذه الرسالة ولله الحمد ٢٢ تفسير النعمانى وهو
نجم الدين ابو على الحسن بن الخطير بن ابى الحسين الفارسى المتوفى سنة ٥٩٨

ثمان وتسعين وخمسمائة **فصل** في ذكر من توفي بعد المائة السادسة من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف تحية ا تفسير **العراقي** هو علم الدين عبد الكريم بن علي الشافعي المتوفى سنة ٦٠٤ اربع وستمائة ٢ تفسير **ابن الاثير** وهو الامام ابو السعادات مبارك بن محمد بن الاثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ ست وستمائة واسم التفسير الانصاف في الجمع بين الثعلبي والكشاف وهو تفسير كبير جمع فيه بين تفسير الثعلبي والزمخشري ٣ تفسير **الرازي** المسمى بمفاتيح الغيب وهو الامام فخر الدين محمد بن عمر الرازي الشافعي المتوفى سنة ٦٠٦ ست وستمائة ٤ تفسير **الوهراني** هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن المبارك خطيب داريا المتوفى سنة ٦١٥ خمس عشرة وستمائة ٥ تفسير نجم الدين احمد بن عمر الخيوقي المعروف بالكبرى الشافعي المتوفى شهيدا سنة ٦١٨ ثمان عشرة وستمائة وهو كبير في اثني عشر مجلدا ٦ تفسير **ابن برجان** المسمى بالارشاد في تفسير القرآن وهو الشيخ الامام ابو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن المعروف بابن برجان اللخمي الاشبيلي المتوفى سنة ٦٢٧ سبع وعشرين وستمائة وهو تفسير كبير في مجلدات ذكر فيه من الاسرار والخواص ما هو مشهور فيما بين اهل هذا الشان وقد استنبطوا من رموزاته امورا فاخبروا بها قبل الوقوع ٧ تفسير **ابن العربي** هو الشيخ محي الدين محمد بن علي الطائي الاندلسي المتوفى سنة ٦٢٨ ثمان وعشرين وستمائة صنف تفسيرا كبيرا على طريقة اهل التصوف في مجلدات قيل انه في ستين سفرا وهو الى سورة الكهف وله تفسير صغير في ثمانية اسفار على طريقة المفسرين ٨ تفسير **معافي** بن اسمعيل بن الحسين بن ابي سفيان الموصلي المتوفى سنة ٦٣٠ ثلاثين وستمائة قرئ عليه بالصالحية سنة ثلاث وستمائة ٩ تفسير **السخاوي** هو علم الدين ابو الحسن علي بن محمد المصري الشافعي المتوفى سنة ٦٤٣ ثلاث واربعين وستمائة وهو كبير في اربع مجلدات وقيل

فيه الى الكهف ولم يتم ۹ تفسير نجم الدين بشير بن ابی بکر بن حامد بن سليمان بن يوسف الزينی التبريزی الشافعی المتوفی بمکة سنة ٦٤٦ ست واربعين وستمائة وهو کبير فی مجلدات ۱۱ تفسير **الزملکانی** المسمی بنهاية التاميل فی اسرار التنزيل وهو کمال الدين عبد الکريم المعروف بابن الزملکانی المتوفی سنة ٦٥١ احدی وخمسين وستمائة ۱۲ تفسير سبط ابن الجوزی هو شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزاوغلی الحنفی المتوفی سنة ٦٥٤ اربع وخمسين وستمائة تفسير کبير فی سبعة وعشرين مجلد ۱۳ تفسير **المرسی** هو شرف الدين ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن ابی الفضل بن محمد الشافعی المتوفی سنة ٦٥٥ خمس وخمسين وستمائة وهو کبير فی عشرين مجلد اقصد فيه ارتباط الآيات بعضها ببعض وبين وجوهها وله تفسير اوسط فی عشرة اجزاء وصغير فی ثلاثة اجزاء يعنی مجلد ۱۴ تفسير **عز الدين** عبد العزيز بن عبد السلام الشافعی المتوفی سنة ٦٦٠ ستين وستمائة وهو تفسير کبير ۱۵ تفسير **القرطبی** المسمی بجامع احکام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وای الفرقان للشيخ ابی عبد الله محمد بن احمد بن ابی بکر بن فرج الانصاری الخزرجی القرطبی المالکی المتوفی سنة ٦٧١ احدی وسبعين وستمائة وهو کتاب کبير مشهور بتفسير القرطبی فی مجلدات اوله الحمد لله المبتدی بحمد نفسه قبل ان يحمده حامد الخ **ومختصره** لسراج الدين عمر بن علی بن الملقن الشافعی المتوفی سنة اربع وثمان مائة وقد التبس الاصل علی المولی ابی الخير صاحب موضوعات العلوم فنسبه الی محمد بن عمر بن يوسف الانصاری المتوفی سنة احدی وعشرين وستمائة ۱۶ تفسير **ابن رزين** هو العلامة تقی الدين محمد بن الحسين الحموی الشافعی المتوفی سنة ٦٨٠ ثمانين وستمائة ۱۷ تفسير **الکواشی** هو موفق الدين احمد بن يوسف الموصلی الشيبانی الشافعی المتوفی سنة ٦٨٠ ثمانين وستمائة وهو اثنان کبير سماه بالتبصرة وصغير

سماه بالتلخيص ١٨ تفسير القاضي المسمى بانوار التنزيل واسرار التاويل وهو الامام ناصر الدين ابو سعيد عبد الله بن عمر الشافعي المتوفى بتبريز سنة ٦٨٥ خمس وثمانين وستمائة وقيل سنة ٦٩٢ ١٩ تفسير برهان الدين ابي المعالي احمد بن الناصر بن الطاهر الحسيني الحنفي المتوفى سنة ٦٨٩ تسع وثمانين وستمائة في سبع مجلدات ٢٠ تفسير الديري هو سعيد الدين عبد العزيز بن احمد الحنفي المتوفى سنة ٦٩٣ ثلاث وتسعين وستمائة ٢١ تفسير ابن سيد الكل هو ابو القاسم هبة الله بن عبد الله القفطي المتوفى سنة ٦٩٧ سبع وتسعين وستمائة وهو الى سورة مريم ٢٢ تفسير ابن عز الدين هو عبد اللطيف المتوفى سنة ٦٩٧ سبع وتسعين وستمائة ٢٣ تفسير ابن النقيب المسمى بالتحرير والتحبير لاقوال ائمة التفسير في كلام السميع البصير وهو تفسير كبير للشيخ العلامة جمال الدين ابي عبد الله محمد بن سليمان المعروف بابن النقيب المقدسي الحنفي المتوفى سنة ٦٩٨ ثمان وتسعين وستمائة وهو كبير في نيف وخمسين مجلدا وقد اعتنى به ما اعتنى بغيره ذكره الشعراني وقال ما طالعت وسع منه

فصل في ذكر من توفي بعد المائة السابعة الهجرية

١ تفسير النسفي المسمى بمدارك التنزيل وحقائق التاويل وهو الامام حافظ الدين عبد الله بن احمد النسفي المتوفى سنة احدى وسبع مائة اوله الحمد لله المنفرد بذاته عن الاشارة والاوهام الخ وهو كتاب وسط في التاويلات جامع لوجوه الاعراب والقرآت متضمن لدقائق علم البديع والاشارات موشح باقاويل اهل السنة والجماعة خاليا عن اباطيل اهل البدع والضلالة ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل اختصره الشيخ زين الدين ابو محمد عبد الرحمن بن ابي بكر بن العيني وزاد فيه وتوفي سنة ثلاث وتسعين وثمان مائة ٢ تفسير ابن المنير وهو شرف الدين عبد الواحد المتوفى سنة ٧٠٣ ثلاث وسبعمائة وهو في عشر مجلدات ٣ تفسير ابي جعفر احمد بن ابراهيم بن زبير الغرناطي المتوفى سنة ثمان وسبعمائة

واسم التفسير البرهان فی تناسب سور القرآن ذکر فیه مناسبة کل سورة
لما قبلها ٣ تفسیر الشیرازی المسمی بفتح المنان فی تفسیر القرآن هو
کبیر فی اربعین مجلدا للعلامة قطب الدین محمود بن مسعود الشیرازی المتوفی ستة
عشر و سبعمائة وهو المعروف بتفسیر العلامی ۵ تفسیر الرشیدی
هو الخواجه رشید الدین فضل الله بن ابی الخیر بن علی الهمدانی المتوفی ٧١٨ سنة ثمان
عشرة و سبعمائة وکان وزیرا للسلطان ابی سعید وهو صاحب الجامع ٦ تفسیر
العماد الکندی قاضی اسکندریة النحوی المتوفی ٧٢٠ سنة عشرین
و سبعمائة المسمی بالکفیل بمعانی التنزیل وکان ممن استوطن غرناطة
بالاندلس و هو تفسیر ضخم فی ثلاثة و عشرین مجلدا کبارا و طریقه فیه ان
یتلو الآیة او الآیات فاذا فرغ منها قال قال الزمخشری و یسوق کلامه فاذا
انتهی اتبعه بما علیه من مناقشة وما یحتاج الیه من توجیه وما یکون هناک
من الزیادات الواقعة فی غیر الکشاف من التفاسیر و اکثر نظره فیه فی النحو
فانه کان متقدما بمعرفته ٧ تفسیر الخازن المسمی باللباب فی معانی
التنزیل وهو الشیخ علاء الدین علی بن محمد بن ابراهیم البغدادی الصوفی
المعروف بالخازن فرغ من تالیفه یوم الاربعاء العاشر من رمضان ٧٢٥ سنة
خمس و عشرین و سبعمائة وهو ملخص معالم التنزیل للبغوی ٨ تفسیر
المقدسی هو تفسیر شهاب الدین احمد بن محمد بن الحنبلی المتوفی ٧٢٨ سنة
ثمان و عشرین و سبعمائة ٩ تفسیر السمنانی هو ابو المکارم علاء الدولة
احمد القاضی بالری المتوفی ٧٣٧ سنة سبع و ثلاثین و سبعمائة وهو کبیر فی ثلاثة
عشر مجلدا ١٠ تفسیر الاسکندری هو حسین بن ابی بکر النحوی المالکی
المتوفی ٧٤١ سنة احدی و اربعین و سبعمائة وهو کبیر فی نحو عشر مجلدات ١١ تفسیر
علاء الدین علی بن محمد البغدادی المتوفی ٧٤١ سنة احدی و اربعین و سبعمائة
١٢ تفسیر ابی حیان المسمی بالبحر المحیط فی التفسیر وهو الشیخ اثیر الدین

ابو حیان محمد بن یوسف الاندلسی المتوفی سنۃ ۷۴۵ خمس و اربعین و سبعمائۃ وهو کتاب عظیم فی مجلدات ثم اختصره فی مجلدین و سماه النهر الماد من البحر و مختصر تلمیذه الشیخ تاج الدین احمد بن عبد القادر بن مکتوم المتوفی سنۃ سبع و اربعین و سبعمائۃ سماه الدر اللقیط اقتصر فیه علی مباحثه مع ابن عطیۃ والزمخشری ورده علیهما و وضع ش علامۃ للزمخشری و ع لابن عطیۃ و ح لابی حیان اوله الحمد لله الذی انزل القرآن و جعله حجۃ الخ ۳۱ تفسیر الاصبهانی المشهور وهو العلامۃ شمس الدین ابو الثناء محمود بن عبد الرحمن الشافعی المتوفی سنۃ ۷۴۹ تسع و اربعین و سبعمائۃ وهو تفسیر کبیر بالقول فی مجلدات اوله الحمد لله القادر العلیم الخ ذکر فی اوله ثلاثۃ و عشرین مقدمۃ من مقدمات علم التفسیر و جمع فیه بین الکشاف و مفاتیح الغیب للامام الرازی جمعا لطیفا حسنا بعبارة وجیزة سهلۃ مع زیادات و اعتراضات فی مواضع کثیرة قال الصفدی ایته یکتب فیه من خاطره من غیر مراجعۃ قیل و لم یتمه قال صاحب کشف الظنون و عندی بخطه آخر قطعۃ الی آخر القرآن ۳۲ تفسیر السبکی المسمی بالدر النظیم فی تفسیر القرآن الکریم وهو الشیخ تقی الدین علی بن عبد الکافی السبکی الشافعی المتوفی سنۃ ۷۵۶ ست و خمسین و سبعمائۃ و لم یکمله ۳۳ تفسیر ابن النقاش هو شمس الدین محمد بن علی المتوفی سنۃ ۷۶۳ ثلاث و ستین و سبعمائۃ وهو تفسیر کبیر جدا التزم فیه ان لا ینقل فیه حرفا عن احد ذکره السیوطی فی النحاة ۳۴ تفسیر ابن عقیل عبد الله بن عبد الرحمن المصری النحوی الهاشمی المتوفی سنۃ ۷۶۹ تسع و ستین و سبعمائۃ وهو الی آخر آل عمران ۳۵ تفسیر ابن کثیر وهو الامام الحافظ ابو الفداء اسمعیل بن عمر القرشی الدمشقی المتوفی سنۃ ۷۷۴ اربع و سبعین و سبعمائۃ وهو کبیر فی عشر مجلدات فسر بالاحادیث والآثار مسندة من اصحابها مع الکلام علی ما یحتاج الیه جرحا و تعدیلا ۳۶ تفسیر اکمل الدین

محمد بن محمود البابرتی الحنفی المتوفی سنۃ ۷۸۶ ست و ثمانین وسبعمائۃ ۹ تفسیر الزرکشی هو الشیخ بدر الدین محمد بن عبد اللہ الموصلی الشافعی المتوفی سنۃ ۷۹۴ اربع وتسعین وسبعمائۃ الی سورۃ مریم **فصل فی من توفی فی حدود** المائۃ الثامنۃ الهجریۃ ا تفسیر الحدادی هو ابوبکر بن علی المصری الحنفی المتوفی فی حدود ثمانمائۃ سماہ کشف التنزیل فی تحقیق التاویل فی مجلدین ضخمین **فصل فیمن توفی بعد المائۃ الثامنۃ الهجریۃ** ا تفسیر ابن عرفہ هو الامام الفاضل ابو عبد اللہ محمد بن عرفہ المالکی المتوفی سنۃ ۸۰۳ ثلاث وثمانمائۃ روی عنہ تلمیذہ احمد بن محمد البسیلی المتوفی سنۃ ثلاثین وثمانمائۃ وجمع ما حفظہ عنہ او عن بعض حذاق طلبتہ زیادۃ علی کلام المفسرین ۲ تفسیر الفیروزابادی المسمی بصائر ذوی التمییز فی لطائف الکتاب العزیز فی مجلدین وهو الامام العلامۃ مجد الدین ابو طاہر محمد بن یعقوب الفیروزابادی الشیرازی صاحب القاموس المتوفی سنۃ ۸۱۷ سبع عشرۃ وثمانمائۃ وله تنویر المقباس فی تفسیر ابن عباس فی اربع مجلدات ۳ تفسیر قطب الدین محمد بن محمد الازنیقی المتوفی سنۃ ۸۲۱ احدی وعشرین وثمانمائۃ ۴ تفسیر خواجہ محمد پارسا رضی اللہ عنہ هو الشیخ الفاضل محمد بن محمود الحافظی البخاری المتوفی سنۃ ۸۲۲ اثنین وعشرین وثمانمائۃ وهو تفسیر فارسی فی سور من جزئی الملک والنباء ۵ تفسیر بدر الدین محمد بن اسرائیل بن قاضی سماوۃ المتوفی سنۃ ۸۲۴ اربع وعشرین وثمانمائۃ وهو فی مجلدین وفی اطرافه هوامش فی غایۃ اللطافۃ کذا فی هوامش الشقائق ۶ تفسیر ابن الضیاء محمد بن احمد المکی المتوفی سنۃ ۸۵۴ اربع وخمسین وثمانمائۃ ۷ تفسیر المحلی وهو العلامۃ جلال الدین محمد بن احمد المحلی الشافعی المتوفی سنۃ ۸۶۴ اربع وستین وثمانمائۃ یعنی تفسیر الجلالین من اوله الی آخر سورۃ الاسراء هذا ما فی کشف الظنون وهو سهو منہ رحمہ اللہ تعالی بل هو من سورۃ الکهف

الی اخر القران و لما مات کمله الشیخ المتبحر جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر
السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ احدی عشرة و تسعمائه کتب علی نمطه بتعبیر وجیز وهو
مع کونه صغیر الحجم کثیر المعنی لانه لب لباب التفاسیر وکان المحلی لم یفسر الفاتحة
و فسر السیوطی تفسیرا مناسبا و تکملته من غیر مباینة ولم یتکلم الشیخان علی
تفسیر البسملة فتکلم علیها باقل ما ینبغی من الکلام بعض العلماء من زبید و کتب
ذلک حاشیة بالهامش قال بعض علماء الیمن عددت حروف القران
و تفسیر الجلالین فوجدتهما متساویتین الی سورة المزمل ومن سورة المدثر
التفسیر زائد علی القران فعلی هذا یجوز حمله بغیر الوضوء انتهی وله حواش
عدیدة من ذکرها فی طبقات المفسرین عند ذکره ۸ تفسیر **البلقینی** هو
علم الدین صالح بن السراج عمر البلقینی الشافعی المتوفی سنه ۸۶۸ ثمان وستین
و ثمانمائه ولاخیه جلال الدین عبد الرحمن بن عمر البلقینی المتوفی سنه ۸۲۴
اربع وعشرین و ثمانمائة ولم یکمله ۹ تفسیر **مصنفک** هو الشیخ علاء الدین
علی بن محمد الشاهرودی البسطامی العمری البکری المتوفی سنه ۸۷۵ خمس و
سبعین و ثمانمائه وهو تفسیر کبیر فی مجلدات فارسی مسمی بالمحمدیة اختار
فیه اطنابا عظیما اجاد فی الافادة واعتذر عن تالیفه بالفارسیة وقال کتبته
بامر السلطان محمد خان الفاتح سنه ۸۶۳ باورنة والمامور معذور و بالجملة هو کتاب
ذو شان لکن بقی علی نقصان قال صاحب کشف الظنون وقد رایت منه
مجلدا ضخما فیه تفسیر جزء النباء انتهی وله تفسیر اخر سماه بملتقی البحرین
و کثیرا ما یحیل تحقیقات القواعد النحویة علی هذا الکتاب فی شرح البردة و قال
صرح فیه بانه تفسیر مکمل ۱۰ تفسیر **قرقماس** المسمی بفتح الرحمن
فی تفسیر القران وهو ناصر الدین محمد بن عبد الله بن قرقماس المتوفی سنه ۸۸۲
اثنتین و ثمانین و ثمانمائة وهو اجل مصنفاته ومختصره نثر الجمان المنتظم
من فتح الرحمن ذکر فیه تفصیل ما نقل ثمه ۱۱ تفسیر الحافظ ابن حجر المتوفی

سنة ٨٨٢ اثنتين وثمانين وثمانمائة وهو المسمى بتجريد التفسير من صحيح البخاري على ترتيب السور ۲ تفسير البقاعي المسمى بنظم الدرر في تناسب الآي والسور في التفسير وهو الشيخ الامام برهان الدين ابراهيم بن عمر البقاعي المتوفى سنة ٨٨٥ خمس وثمانين وثمانمائة وهو كتاب لم يسبقه اليه احد جمع فيه من اسرار القرآن ما تتحير فيه العقول وذكر في آخره انه فرغ منه في سابع شعبان سنة خمس وثمانين وثمانمائة وكان ابتداءه في شعبان سنة احدى وستين وثمانمائة فتلك اربع عشرة سنة قال اني بعد ما توغلت فيه واستقامت لي مبانيه ووصلت الى قريب من نصفه فبالغ الفضلاء في وصفه بحسن سبكه وغزارة معانيه واحكام رصفه دب داء الحسد في جماعة اولي نكد ومكر فضيلوا من سهام الشرور والاباطيل وانواع الزور ما كثرت بسببه الوقائع وطال الامر في ذلك سنين وعم الكرب وصنفت بسبب ذلك كتابي مصاعد النظر في الاشراف على مقاصد السور ثم صنفت الاقوال القويمة في حكم النقل من الكتب القديمة وثبت الله تعالى ورزق الصبر والاناءة حتى كمل هذا الكتاب وقد قلت مادحا الكتاب المذكور شارحا لحالي ولحالهم من نحو وبحر ضربه مقطوع سميا له بكتاب لما زوحل مقصوده بيان ارتباط الجمل بعضها ببعض وله تفسير آية الكرسي سماه الفتح القدسي ۳ تفسير ابن جماعة هو القاضي برهان الدين ابراهيم بن محمد الكناني المتوفى سنة ٨٩٠ تسعين وثمانمائة وهو كبير في نحو عشر مجلدات فيه امور غريبة ذكره ابن شهبة ۴ تفسير الجامي هو الفاضل العلامة نور الدين عبد الرحمن بن احمد الجامي المتوفى سنة ٨٩٢ اثنتين وتسعين وثمانمائة مجلد اوله الحمد لله رب العلمين من الاولين الآخرين الخ قال يختلج في صدري ان ارتب في التفسير كتابا جامعا لوجوه اللفظ والمعنى لا يدع فيهما دقيقة ولطيفة الا ابداها محتويا على نكات البلغاء ومنطويا على اشارات العرفاء انتهى فكتب الى قوله تعالى واياي فارهبون وقال تلميذه

عبد الغفور فى اخره ان شيخنا المتصدى بالحقيقة الجامعة لتفسير كلام الله سبحانه وتعالى ظهرا وبطنا كشف بقلم التسويد عن مخدرات الحزب الاول منه الاستار ولما طال وبيض ما سوده الا بعض اياته وهو من قوله تعالى ان كنتم صادقين الى تمام ما بقى حتى اشار الى تبييضه من لا يرد امره فامتثلت انتهى فصل فى ذكر من توفى فى حدود سنة تسعمائة من الهجرة تفسير حسين بن على الكاشفى الواعظ المتوفى فى حدود تسعمائة وهو تفسير فارسى متداول فى مجلد سماه بالمواهب العلية كما ذكره ولده فى بعض كتبه و ترجمته بالتركية لابى الفضل محمد بن ادريس البدليسى المتوفى سنة ۹۸۲ وله تفسير الزهراوين المسمى بجواهر التفسير اقول وقد ترجمه بعض اهل الهند بالهندية وسمى الترجمة بالتفسير القادرى وقد طبع لهذا العهد مكررة فى المطبع المسمى بمفيد عام ورزق قبول العوام جزى الله مترجمه جزاء حسنا فى الدارين بجاه سيد الكونين صلى الله عليه واله وسلم امين فصل فيمن توفى بعد المائة التاسعة من الهجرة تفسير الصفوى هو السيد معين الدين محمد بن عبد الرحمن الايجى وهو تفسير لطيف ممزوج كالقاضى فى مجلد اوله الحمد لله الذى ارسل رسوله بالهدى الخ فرغ عنه فى رمضان سنة خمس وتسعمائة وسماه جامع البيان تفسير القلاقل للعلامة جلال الدين محمد بن سعد الصديقى الدوانى المتوفى سنة ۹۰۹ تسع وتسعمائة وهى جمع قل واته فسر سورة الكافرون و الاخلاص والمعوذتين فرادى فرادى ويقال بجملتها هكذا تفسير السيوطى الشيخ العلامة الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر المتوفى سنة ۹۱۱ احدى عشرة وتسعمائة المسمى بالدر المنثور فى التفسير المأثور وله الاتقان فى علوم القرآن وغير ذلك وقد طبعا بحمد الله تعالى لهذا العهد بمصر القاهرة وله رحمه الله تعالى التاليفات الكثيرة الجليلة الممتعة النافعة فى جميع العلوم خصوصا فى علوم القرآن والحديث والادب تفسير جمال خليفه هو الشيخ جمال الدين

اسحق القرماني المتوفى سنة ٩٣٠ ثلاثين وتسعمائة وهو من سورة المجادلة الى اخر القران
٥ تفسير ابن كمال باشا هو الفاضل العلامة شمس الدين احمد بن سليمان بن كمال
المتوفى سنة ٩٤٠ اربعين وتسعمائة ٦ تفسير بدر الدين محمود الايديني المتوفى
سنة ٩٥٦ ست وخمسين وتسعمائة ٧ تفسير الغزي هو الشيخ بدر الدين محمد
بن رضي الدين محمد العامري الشافعي المتوفى سنة ٩٦٠ ستين وتسعمائة وهو تفسير
منظوم وانكر كثير من العلماء عليه نظمه لانه يؤدي الى اخراج القران العظيم
من نظمه الشريف كادخاله في الوزن ما لم يكن من النظم الشريف ذكره
القطب المكي في رحلته قال صاحب كشف الظنون قال الجنيني في دستور الاعلام
له ثلاثة تفاسير المنثور والمنظومان الكبير في مائة الف بيت وثمانين الف
بيت وارخ تاريخ وفاته سنة اربع وثمانين وتسعمائة انتهى قال صاحب الكشف
وقد رايت المنظوم منه ثلاث مجلدات بخطه ٨ تفسير القراماني هو
الشيخ احمد بن محمود الاصم المتوفى سنة ٩٧١ احدى وسبعين وتسعمائة وهو في
اثنى عشر مجلدا ولم يكمله ٩ تفسير نور الدين زاده هو الشيخ مصلح الدين المتوفى
سنة ٩٨١ احدى وثمانين وتسعمائة وهو الى سورة الانعام ١٠ تفسير ابي السعود
المسمى بارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم في تفسير القران العظيم
على مذهب النعمان وهو شيخ الاسلام ومفتي الانام مولانا ابو السعود بن
محمد العمادي المتوفى سنة ٩٨٢ اثنين وثمانين وتسعمائة فصل في من توفي في حدود
الالف من الهجرة ١ تفسير المنشي هو مولانا محمد بن بدر الدين الصار
وخاني المتوفى بالمدينة في حدود الالف وهو تفسير وجيز كتفسير الجلالين
اوله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب الخ اورد فيه منتخبا لاقوال وبين
من الاعراب ما يقتضيه الحال مقتصرا على قراءة حفص لشهرتها في البلاد الرومية
وذكر انه شرع في وطنه اقحصار في رمضان سنة ٩٩١ ولما اتمه وعرض على الموالي
كتبوا له تقريظا واهداه الى السلطان مراد خان تشرف بما منه بمشيخة الحرم

النبوی ۱۰۸۲ه و جاوز بہا الی ان مات ۲ تفسیر **المهندی** هو الشیخ فیض الله المتخلص بفیضی المتوفی فی حدود سنة الف فسره بالحروف المهملة وتکلف فیه غایة التکلف اقول وقد طبع لهذا العهد ببعض مطابع الهند فی مجلدین

فصل فیمن توفی بعد الالف من الهجرة ۱ تفسیر **علی القاری** هو نور الدین علی بن سلطان محمد القاری الهروی نزیل مکة المکرمة المتوفی بها سنة ۱۰۱۰ عشر والف وله رحمه الله تعالی حاشیة مسماة بالجمالین علی الجلالین فرغ من تالیفها فی اواخر ذی الحجة سنة ۱۰۰۴ اربع والف وهی حاشیة مفیدة ۲ تفسیر **العیشی** هو المولی محمد النبرموی المتوفی سنة ۱۰۱۶ ست عشرة والف

فصل فیمن توفی بعد مائة والف من الهجرة ۱ الملا علی اصغر القنوجی صاحب تفسیر تواقب التنزیل توفی سنة ۱۱۴۰ اربعین ومائة والف ۲ شیخ شیوخنا ومنبع برکات فیوضنا مولانا الشاه ولی الله قطب الدین المحدث الدهلوی صاحب فتح الرحمن فی ترجمة القرآن بالفارسیة والفوز الکبیر فی اصول التفسیر وغیرهما من المؤلفات الجلیلة الکثیرة توفی سنة ۱۱۷۶ ست وسبعین ومائة والف ۳ مولانا رستم علی القنوجی بن الملا علی اصغر القنوجی صاحب التفسیر الصغیر توفی سنة ۱۱۷۸ ثمان وسبعین ومائة والف

فصل فیمن توفی بعد مائتین والف من الهجرة ۱ مولانا عبد الباسط بن مولانا رستم علی القنوجی صاحب تفسیر ذو الفقار خانی توفی سنة ۱۲۲۳ ثلاث وعشرین ومائتین والف وهذا التفسیر لم یتم وتفسیره عجیب البیان فی علوم القرآن فی مکتبة شیخنا المرحوم موجود ۲ مولانا القاضی ثناء الله الفانی فتی صاحب التفسیر المظهری توفی سنة ۱۲۲۵ خمس وعشرین ومائتین والف ۳ مولانا الشاه عبد القادر بن مولانا الشاه ولی الله المحدث الدهلوی قدس اسرارهما صاحب موضح القرآن وهذه ترجمة القرآن بالهندیة توفی سنة ۱۲۳۰ ثلاثین ومائتین والف ۴ مولانا الشاه عبد العزیز بن مولانا الشاه ولی الله رضی الله عنهما صاحب تفسیر فتح العزیز

توفی سنة ١٢٣٩ تسع وثلاثين ومائتين والف ٥ مولانا ولی الله المفتی بن السید احمد الفرخ آبادی صاحب تفسیر نظم الجواهر تلمیذ المولوی عبد الباسط القنوجی توفی سنة ١٢٤٩ تسع واربعين ومائتين والف ٦ مولانا السید اولاد حسن البخاری صاحب تفسیر ویل للمطففین والد شیخنا المرحوم توفی سنة ١٢٥٣ ثلاث وخمسین ومائتین والف ٧ شیخ شیوخنا القاضی العلامة محمد بن علی الشوکانی الیمنی صاحب تفسیر فتح القدیر وغیره من المولفات الجلیلة الکثیرة توفی رحمه الله تعالی سنة ١٢٥٥ خمس وخمسین ومائتین والف کذا فی الاکسیر وفی ابجد العلوم توفاه الله تعالی یوم الاربعاء فی السادس والعشرین من جمادی الاخرة من شهور سنة ١٢٥٠ خمسین ومائتین والف وکان مولده عام سبع وسبعین ومائة والف ٨ السید شهاب الدین محمود بن السید عبد الله افندی الوسی زادة البغدادی ینتهی نسبه الشریف من جهة الاب الی الامام حسین رضی الله عنه ومن جهة الام الی الامام حسن رضی الله عنه بواسطة الشیخ الربانی مولانا الشیخ عبد القادر الجیلانی قدس سره صاحب روح المعانی فی التفسیر والد شیخنا السید خیر الدین نعمان ابی البرکات سلمه الله تعالی وعافاه وعن جمیع المکاره وقاه توفی السید محمود المذکور فی الحادی والعشرین من ذی القعدة سنة ١٢٧٠ سبعین ومائتین والف رحمه الله تعالی

فصل فیمن توفی بعد ثلثمائة والف من الهجرة

اسیدنا وشیخنا ومولانا النواب ابو الطیب وابو الوفا التوفیق السید صدیق بن حسن بن علی بن لطف الله الحسینی البخاری القنوجی نزیل بهوپال صاحب فتح البیان فی مقاصد القرآن بالعربی وترجمان القرآن بلطائف البیان بالهندی وغیرهما من المولفات الجلیلة الکثیرة الممتعة التی تبلغ الی نحو ثلثمائة مصنف ما بین مطول ومختصر فی العربی والفارسی والهندی توفی رحمه الله تعالی فی آخر شهر جمادی الاخرة لیلة الخمیس بعد نصف اللیل سنة ١٣٠٧ سبع وثلثمائة والف ودفن یوم الخمیس فی اول یوم من رجب قبل نصف النهار بمقبرته الواقعة

فی بھوپال رحمه الله تعالی ورضی الله عنه امین وقد حررت ترجمته فی الروض المطور وقضاء الارب من ذکر علماء النحو والادب۔

الخاتمة وفیها فصول

فصل قال الحافظ السیوطی رضی الله عنه فی الاتقان وقال ابن النقیب جملة ما تحصل فی معنی حدیث التفسیر بالرای خمسة اقوال احدها التفسیر من غیر حصول العلوم التی یجوز معها التفسیر الثانی تفسیر المتشابه الذی لا یعلمه الا الله الثالث التفسیر المقرر للمذهب الفاسد بان یجعل المذهب اصلا والتفسیر تابعا فیرد الیه بای طریق امکن وان کان ضعیفا الرابع التفسیر ان مراد الله کذا علی القطع من غیر دلیل الخامس التفسیر بالاستحسان والهوی ثم قال واعلم ان علوم القرآن ثلثة اقسام الاول علم لم یطلع الله علیه احدا من خلقه وهو ما استاثر به من علوم اسرار کتابه من معرفة کنه ذاته وغیوبه التی لا یعلمها الا هو وهذا لا یجوز لاحد الکلام فیه بوجه من الوجوه اجماعا الثانی ما اطلع الله علیه نبیه من اسرار الکتاب واختصه به وهذا لا یجوز الکلام فیه الا له صلی الله علیه واله وسلم او لمن اذن له قال واوائل السور من هذا القسم وقیل من القسم الاول الثالث علوم علمها الله نبیه مما اودع کتابه من المعانی الجلیة والخفیة وامره بتعلیمها وهذا ینقسم الی قسمین منه ما لا یجوز الکلام فیه الا بطریق السمع وهو اسباب النزول والناسخ والمنسوخ والقرآت واللغات وقصص الامم الماضیة واخبار ما هو کائن من الحوادث وامور الحشر والمعاد ومنه ما یوخذ بطریق النظر والاستدلال والاستنباط والاستخراج من الالفاظ وهو قسمان قسم اختلفوا فی جوازه وهو تاویل الآیات المتشابهات فی الصفات وقسم اتفقوا علیه وهو استنباط الاحکام الاصلیة والفرعیة والاعرابیة لان مبناها علی الاقیسة وکذلک فنون البلاغة وضروب المواعظ والحکم والاشارات لا یمتنع استنباطها منه واستخراجها

من له اهلية انتهى ملخصا **وقال** ابو حيان ذهب بعض من عاصرناه الى ان علم التفسير مضطر الى النقل فى فهم معانى تركيبه بالاسناد الى مجاهد وطاوس وعكرمة واضرابهم وان فهم الآيات يتوقف على ذلك قال وليس كذلك و**قال** الزركشى بعد حكاية ذلك الحق ان علم التفسير منه ما يتوقف على النقل كسبب النزول والنسخ وتعيين المبهم وتبيين المجمل ومنه ما لا يتوقف ويكفى فى تحصيله الثقة على الوجه المعتبر قال وكان السبب فى اصطلاح كثير على التفرقة بين التفسير والتاويل التمييز بين المنقول والمستنبط ليحيل على الاعتماد فى المنقول وعلى النظر فى المستنبط قال واعلم ان القرآن قسمان قسم ورد تفسيره بالنقل وقسم لم يرد والاول ما ان يرد عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم او الصحابة او رؤس التابعين فالاول يبحث فيه عن صحة السند والثانى ينظر فى تفسير الصحابى فان فسر من حيث اللغة فهم اهل اللسان فلا شك فى اعتماده او بما شاهده من الاسباب والقرائن فلا شك فيه وحينئذ ان تعارضت اقوال جماعة من الصحابة فان امكن الجمع فذاك وان تعذر قدم ابن عباس لان النبى صلى الله عليه وآله وسلم بشره بذلك حيث قال اللهم علمه التاويل وقد رجح الشافعى قول زيد فى الفرائض لحديث افرضكم زيد **واما ما ورد عن التابعين** فحيث جاز الاعتماد فيما سبق فكذلك والا وجب الاجتهاد **واما ما لم يرد** فيه نقل فهو قليل وطريق التوصل الى فهمه النظر الى مفردات الالفاظ من لغة العرب ومدلولاتها واستعمالها بحسب السياق وهذا يعتنى به الراغب كثيرا فى كتاب المفردات فيذكر قيدا زائدا على اهل اللغة فى تفسير مدلول اللفظ لانه اقتضاه السياق انتهى **قلت** وقد جمعت كتابا مسندا فيه تفاسير النبى صلى الله عليه وآله وسلم والصحابة فيه بضعة عشر الف حديث ما بين مرفوع وموقوف وقد تم ولله الحمد فى اربع مجلدات وسميته ترجمان القرآن ورايت وانا فى اثناء تصنيفه النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى المنام

فى قصة طويلة تحتوى على بشارة حسنة **تنبيه** من المهم معرفة التفاسير
الواردة عن الصحابة بحسب قراءة مخصوصة وذلك انه قد يرد عنهم تفسيران
فى الاية الواحدة مختلفان فيظن اختلافا وليس باختلاف وانما كل تفسير
على قراءة وقد تعرض السلف لذلك **فاخرج** ابن جرير فى قوله تعالى
لقالوا انما سكرت ابصارنا من طرق عن ابن عباس وغيره ان سكرت بمعنى
سدت ومن طرق انها بمعنى اخذت ثم اخرج عن قتادة قال من قرأ سكرت
مشددة فانما يعنى سدت ومن قرأ سكرت مخففة فانه يعنى سحرت
وهذا الجمع من قتادة نفيس بديع ومثله قوله تعالى سرابيلهم من قطران اخرج
ابن جرير عن الحسن انه الذى تهنأ به الابل واخرج من طرق عنه وعن
غيره انه النحاس المذاب وليسا بقولين وانما الثانى تفسير لقراءة من قطر ان
بتنوين قطر وهو النحاس وآن شديد الحر كما اخرجه ابن ابى حاتم هكذا عن سعيد
بن جبير وامثلة هذا النوع كثيرة والكافل ببيانها كتابنا اسرار التنزيل
وقد خرجت على هذا قديما الاختلاف الوارد عن ابن عباس وغيره فى تفسير
او لامستم هل هو الجماع او الجس باليد فالاول تفسير لقراءة لامستم والثانى
لقراءة لمستم ولا اختلاف **فائدة** قال الشافعى رضى الله عنه فى مختصر
البويطى لا يحل تفسير المتشابه الا بسنة عن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم او خبر عن احد من اصحابه او اجماع العلماء هذا نصه **فصل**
واما كلام الصوفية فى القران فليس بتفسير قال ابن الصلاح فى فتاويه وجدت
عن الامام ابى الحسن الواحدى المفسر انه قال صنف ابو عبد الرحمن السلمى
حقائق التفسير فان كان قد اعتقد ان ذلك تفسير فقد كفر قال ابن الصلاح
وانا اقول الظن بمن يوثق به منهم اذا قال شيئا من ذلك انه لم يذكره تفسيرا
ولا ذهب به مذهب الشرح للكلمة فانه لو كان كذلك كانوا قد سلكوا
مسلك الباطنية وانما ذلك منهم لنظير ما ورد به القران فان النظير يذكر

ر بالنظائر ومع ذلك فيا ليتهم لم يتساهلوا بمثل ذلك لما فيه من الايهام
والالباس وقال النسفي في عقائده النصوص على ظاهرها والعدول
عنها الى معان يدعيها اهل الباطن الحاد قال التفتازاني في شرحه سميت
الملاحدة باطنية لادعائهم ان النصوص ليست على ظاهرها بل لها معان
باطنية لا يعرفها الا المعلم وقصدهم بذلك نفي الشريعة بالكلية قال
واما ما يذهب اليه بعض المحققين من ان النصوص على ظواهرها ومع ذلك
فيها اشارات خفية الى دقائق تنكشف على ارباب السلوك يمكن التطبيق
بينها وبين الظواهر المرادة فهو من كمال الايمان ومحض العرفان وسئل
شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني عن رجل قال في قوله تعالى من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه ان معناه من ذل ذي اشارة الى النفس
يشف من الشفا جواب من ع امر من الوعي فافتى بانه ملحد وقد قال تعالى ان
الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا قال ابن عباس هو ان يوضع الكلام
على غير موضعه اخرجه ابن ابي حاتم فان قلت فقد قال الفريابي حدثنا
سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه و
اله وسلم لكل اية ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع واخرج
الديلمي من حديث عبد الرحمن بن عوف مرفوعا القران تحت العرش له
ظهر وبطن يحاج العباد واخرج الطبراني وابو يعلى والبزار وغيرهم
عن ابن مسعود موقوفا ان هذا القران ليس منه حرف الا له حد ولكل حد
مطلع قلت اما الظهر والبطن ففي معناه اوجه احدها انك اذا بحثت
عن باطنها وقسته على ظاهرها وقفت على معناها والثاني ان ما من اية
الا عمل بها قوم ولها قوم سيعملون بها كما قاله ابن مسعود فيما اخرجه ابن
ابي حاتم الثالث ان ظاهرها لفظها وباطنها تاويلها الرابع قال ابو عبيد
وهو اشبهها بالصواب ان القصص التي قصها الله تعالى عن الامم الماضية

وما عاقبهم به ظاهرها الاخبار بهلاك الاولين انما هو حديث حدث به عن
قوم وباطنها وعظ الاخرين وتحذيرهم ان يفعلوا كفعلهم فيحل بهم مثل ما حل بهم
وحكى ابن النقيب قولا خامسا ان ظهرها ما ظهر من معانيها
لاهل العلم بالظاهر وبطنها ما تضمنته من الاسرار التي اطلع الله عليها ارباب
الحقائق ومعنى قوله ولكل حرف حد اى منتهى فيما اراد الله من معناه وقيل
لكل حكم مقدار من الثواب وال[illegible]معنى قوله ولكل حد مطلع لكل غامض
من المعاني والاحكام مطلع يتوصل به الى معرفته ويوقف على المراد به وقيل
كل ما يستحقه من الثواب والعقاب يطلع عليه في الاخرة عند المجازاة وقال
بعضهم الظاهر التلاوة والباطن الفهم والحد احكام الحلال والحرام والمطلع
الاشراف على الوعد والوعيد **قلت** يؤيد هذا ما اخرجه ابن ابي حاتم
من طريق الضحاك عن ابن عباس قال ان القرآن ذو شجون وفنون وظهور
وبطون لا تنقضي عجائبه ولا تبلغ غايته فمن اوغل فيه برفق نجا ومن اوغل
فيه بعنف هوى اخبار وامثال وحلال وحرام وناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه
وظهر وبطن فظهره التلاوة وبطنه التاويل فجالسوا به العلماء وجانبوا به
السفهاء **قال ابن سبع** في شفاء الصدور ورد عن ابي الدرداء انه قال
لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يجعل للقرآن وجوها وقال ابن مسعود من اراد
علم الاولين والاخرين فليثور القرآن قال وهذا الذي قاله لا يحصل
[illegible]بر الظاهر **وقال** بعض العلماء لكل آية ستون الف فهم [illegible]
[illegible] القرآن مجالا رحبا ومتسعا بالغا وان المنقول من
ظاهر التفسير [illegible] بالنقل والسماع لابد منه في ظاهر
التفسير ليتقى به مواضع الغلط [illegible] يتسع الفهم والاستنباط
ولا يجوز التهاون في حفظ التفسير الظاهر [illegible] اذ لا مطمع
في الوصول الى الباطن قبل احكام الظاهر ومن ادعى فهم [illegible]

بستير الظاهر فهو كمن ادعى البلوغ الى صدر البيت قبل ان يجاوز الباب انتهى

وقال الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله في كتابه لطائف المنن اعلم ان تفسير هذه الطائفة لكلام الله وكلام رسوله بالمعاني الغريبة ليس احالة للظاهر عن ظاهره ولكن ظاهر الاية مفهوم منه ما جلبت الاية له ودلت عليه في عرف اللسان وثم افهام باطنة تفهم عند الاية والحديث لمن فتح الله قلبه وقد جاء في الحديث لكل اية ظهر وبطن فلا يصدنك عن تلقي هذه المعاني منهم ان يقول لك ذو جدل ومعارضة هذا احالة لكلام الله وكلام رسوله فليس ذلك باحالة وانما يكون احالة لو قالوا لا معنى للاية الا هذا وهم لم يقولوا ذلك بل يقرؤن الظواهر على ظواهرها مرادا بها موضوعاتها ويفهمون عن الله تعالى ما افهمهم انتهى

فصل قال العلماء يجب على المفسر ان يتحرى في التفسير مطابقة المفسر وان يتحرز في ذلك من نقص لما يحتاج اليه في ايضاح المعنى او زيادة لا تليق بالغرض ومن كون المفسر فيه زايغ عن المعنى وعدول عن طريقه وعليه بمراعاة المعنى الحقيقي والمجازي ومراعاة التاليف والغرض الذي سيق له الكلام وان يواخي بين المفردات ويجب عليه البداءة بالعلوم اللفظية واول ما يجب البداءة به فيها تحقيق الالفاظ المفردة فيتكلم عليها من جهة اللغة ثم التصريف ثم الاشتقاق ثم يتكلم عليها بحسب التركيب فيبدء بالاعراب ثم بما يتعلق بالمعاني ثم البيان ثم البديع ثم يبين المعنى المراد ثم الاستنباط ثم الاشارة وقال الزركشي في اوائل البرهان قد جرت عادة المفسرين ان يبدؤا بذكر سبب النزول ووقع البحث في انه ايما اولى البداءة به لتقدم السبب على المسبب او بالمناسبة لانها المصححة لنظم الكلام وهي سابقة على النزول قال والتحقيق التفصيل بين ان يكون وجه المناسبة متوقفا على سبب النزول كاية ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فهذا ينبغي فيه تقديم ذكر السبب لانه حينئذ من باب تقديم الوسائل

على المقاصد وان لم يتوقف على ذلك فالاولى تقديم وجه المناسبة وقال
في موضع اخر جرت عادة المفسرين ممن ذكر فضائل القرآن ان يذكرها في
اول كل سورة لما فيها من الترغيب والحث على حفظها الا الزمخشري فانه يذكرها
في اواخرها قال مجد الائمة عبد الرحيم بن عمر الكرماني سالت
الزمخشري عن العلة في ذلك فقال لانها صفات لها والصفة تستدعي
تقديم الموصوف وكثيرا ما يقع في كتب التفسير حكى الله تعالى كذا فينبغي
تجنبه قال الامام ابو نصر القشيري في المرشد قال معظم ائمتنا لا يقال كلام
الله محكي ولا يقال حكى الله تعالى لان الحكاية الاتيان بمثل الشئ وليس لكلامه
مثل وتساهل قوم فاطلقوا لفظ الحكاية بمعنى الاخبار وكثيرا ما يقع في كلامهم
اطلاق الزائد على بعض الحروف وقد مر في نوع الاعراب وعلى المفسر ان يتجنب
ادعاء التكرار ما امكنه قال بعضهم مما يدفع توهم التكرار في عطف المترادفين
نحو لا تبقي ولا تذر صلوات من ربهم ورحمة واشباه ذلك ان يعتقد ان
بمجموع المترادفين يحصل معنى لا يوجد عند انفراد احدهما فان التركيب يحدث
معنى زائدا واذا كانت كثرة الحروف تفيد زيادة المعنى فكذلك كثرة الالفاظ
انتهى وقال الزركشي في البرهان ليكن محط نظر المفسر مراعاة نظم الكلام الذي سيق
له وان خالف اصل الوضع اللغوي لثبوت التجوز وقال في موضع آخر على المفسر
مراعاة مجازي الاستعمالات في الالفاظ التي يظن بها الترادف والقطع بعدم
الترادف ما امكن فان للتركيب معنى غير معنى الافراد ولهذا منع كثير من الاصوليين
وقوع احد المترادفين موقع الاخر في التركيب وان اتفقوا على جوازه في الافراد
وقال ابو حيان كثيرا ما يشحن المفسرون تفاسيرهم عند ذكر الاعراب بعلل النحو
ودلائل مسائل اصول الفقه ودلائل مسائل الفقه ودلائل اصول الدين
وكل ذلك مقرر في تاليف هذه العلوم وانما يؤخذ ذلك مسلما في علم التفسير دون
استدلال عليه وكذلك ايضا ذكروا ما لا يصح من اسباب النزول واحاديث